الثمن ١٠ مليمات

الخميس ١٧ يوليه سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين في الاسبوع

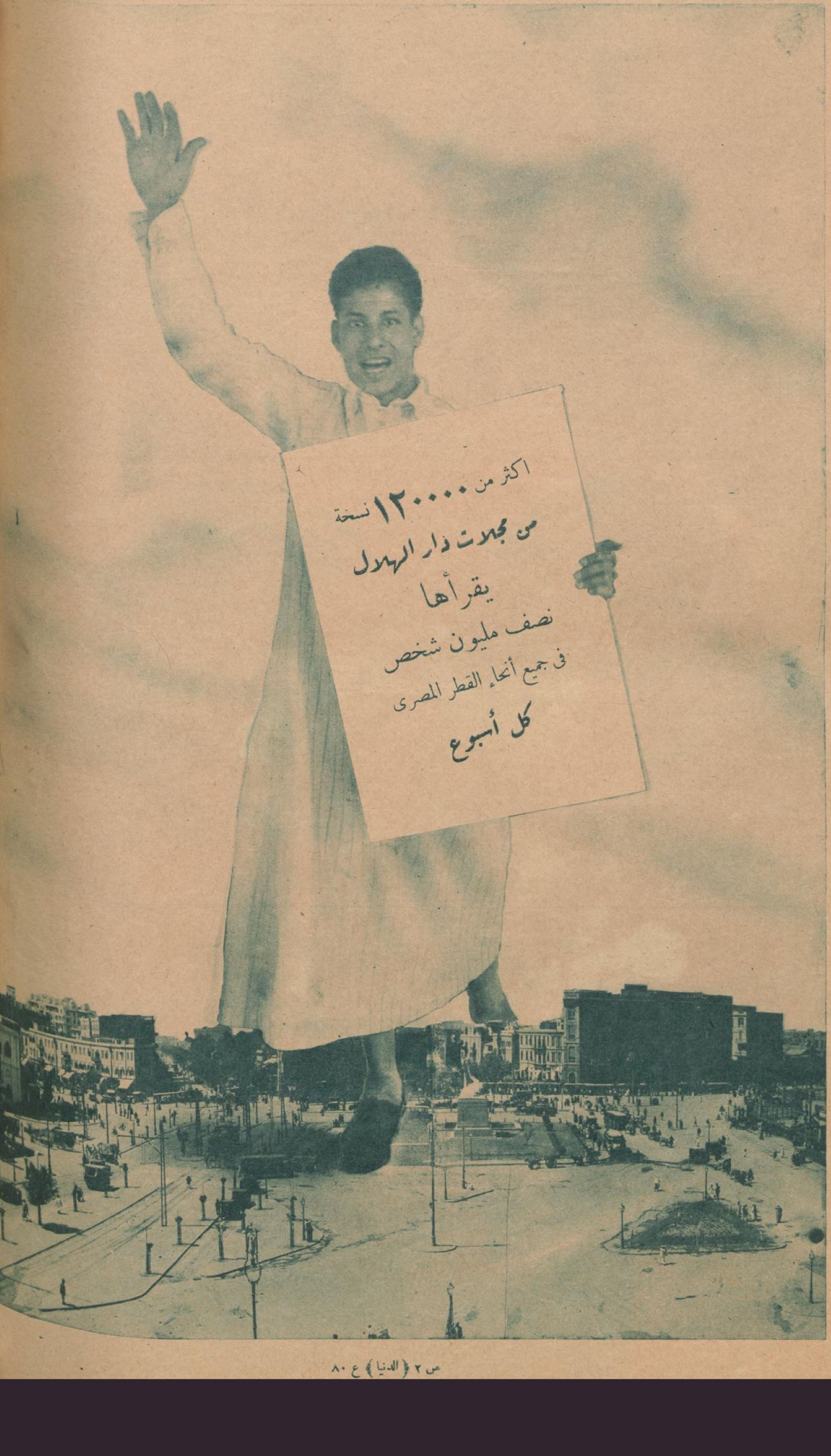
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 80 - Cairo 17 July 1930



آخر مودة !

الوشم على ظهور السيدات

شاعت في انجلترا أخيراً مودة عجيبة ، وهي أن تشم السيدات ظهورهن بانواع غريبة من الرسوم يستطعن ازالتها وابدالها بغيرها متى شئن . وفي الصورة سيدة تشم ظهرها باحد هذه الرسوم قبل أن تنزل الى الحمام


اكثر من ١٢٠٠٠٠ نسخة
من مجلات دار الهلال
يقرأها
نصف مليون شخص
فى جميع أنحاء القطر المصرى
كل أسبوع



معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

١٤ يولية

شهدت « عيد ١٤ يولية » في باريس ١٩٢٨ وكان برلماننا المصري اذ ذاك ... نكبته المعروفة . وهأنذا أشهده اليوم ... بعيد وبرلماننا المصري يوشك ان ينكب ... اخرى . . .

عجيب ان يحتفل الفرنسيون بعيد الحرية في ... الذي نحتفل فيه نحن بتشييع الجنازات ، ... الأخمسة وليالي الاربعين ، على ذكرى ... !! . . .

وبينما تدور حلقات الرقص وأقداح ... شمبانيا » ، وتتبادل القبلات والتبريكات ... نتبادل نحن التعازي على أرواح الشهداء !..

... ارادة الله ولا راد لقضائه . ولا أظن ... قد سمح لنا بعيد قومي نمرح فيه ... ونطرب ونرخي حبل النزق وأود أن ... حتى أمتع نفسي مع مواطني بمثل هذه ... الوطنية ... ولكن البركة في قشلاق ... !...

... ان لنا عيد ١٣ نوفمبر . ولكن ألا ... على انه عيد فاتر يكاد يخجل من ... وقالوا ان لنا عيد الاستقلال وهو ... التنائج الحكومية ـ في ١٥ مارس ... قليل الظل فاتر يكاد هو أيضاً يخجل ...

... اعذروا الشباب المصري اذا استعار ... ـ مؤقتاً ـ أعياده القومية فاشترك ... الحرية في أعياد الحرية . واعذروه ... ١٤ يولية » اذا بكى والفرنسيون ... ـ واذا رقص من الألم وهم من الفرح ... ـ واذا « اتلهى على عينه » وهم ينظرون ... . . .

... : أما لهذا « الذل » من آخر ... يوم القيامة الموعود : عجل بالله عليك ... الوجود في هذا الوجود . . .



نظرة على « البلاج »

... نظرة سريعة على « البلاج » بمناسبة ... هذه الايام عن اهتمام الحكومة ... بمكافحة ملابس الاستحمام الشفافة على ... ومن الشدة المتناهية التي

اعتزمتها ضد المصيفين وبالأخص المصيفات الرقيقات الشفافات الشبه عاريات . . . وقد انتهت تحرياتي وأبحاثي وخرجت من الموضوع بهذه النتيجة : الحكومة الفرنسية مخطئة كل الخطأ وتخطىء معها كل حكومة تنوي استعمال الشدة بصدد ملابس الحمام الخفيفة المنافية للآداب كما يقولون . . . ومهما قلت لي عن فرنسا وخبرتها في الموضوع فلا أزال مصراً على القول بأنها مخطئة . ولا أزال مصراً على وجوب تشجيع ذلك الاندفاع في سبيل « السفور الكلي » في الحمامات ؟ ! !

وحجتي واضحة : الجسم العاري أو شبه العاري منفر كل التنفير في حد ذاته . يدعو للاشمئزاز لأن عيوبه الخلقية تظهر جلية للعيان . وفي الاتجاه نحو سفور كل أجزاء الجسم فضيحة للجسم من ناحية الجاذبية ومن ناحية الجمال والانسجام . وفيه نوع جريء من الاستهتار بالحياء والخفر والحياء والخفر من الوجهة الفنية العاطفية هما كل الجمال عند النساء والمرأة العارية في نظري حيوان سمج ثقيل الدم مثلي ومثلك تماماً عند ما نكون بملابس الحمام . بل لقد لاحظت ان الرجل في الواقع يبدو في الحمامات أكثر انسجاماً ، وأبدع انتظاماً في تكوين قوامه ، وتناسب أجزاء



جسمه ، من المرأة . . . أضف الى هذا ان البحر المالح جبار عنيد لا يرحم المرأة فيطغى على اصباغها أبيضها وأحمرها وكحلها فتخرج من الماء زرقاء ، صفراء ، سمراء ، وقد غدت من اختلاط الألوان مع الماء « كقوس قزح ». تبعث على الضحك لا على الاعجاب ! . . .

جمال المرأة في هذا العصر صناعي . وجاذبيتها في ملابسها المحكمة التفصيل التي تستر جسمها ، وتنظم عيوب قوامها ، فاذا هي خلعت عنها هذه « الصناعة » الدقيقة انكشفت وأصبحت مثلنا أو أقل منا جاذبية ولفتاً للانظار . . .

دعوهن بالله عليكم : وأنا الكفيل بأن الاخلاق الفاضلة تستفيد من الجسم السافر أكثر مما تستفيد من الجسم المستور ! . . .

المؤتمر النسائى الشرقى

المؤتمر النسائي الشرقي منعقد بدمشق ولا أدري ان كانت مصر ممثلة فيه أم لا واعذروا ذاكرتي اذا كانت مصر ممثلة فيه واذا كنت للآن لا أدري .. فقد ضغطت حوادثنا الدامية الاخيرة على اعصاب مداركي فضعضعتها وضعضعت معها حواسي وذاكرتي ، وقد اكون قرأت ونسيت . . . ولكني على كل حال أرجو ألا اكون متطرفاً في حكمي اذا قلت ان اهتمام زعيماتنا المصريات وجمعياتنا النسائية بهذا المؤتمر النسائي « الشرقي » لا يوازي عشر معشار اهتمامهن بالمؤتمرات « الغربية » .. وقد يكون لسيداتنا العذر فأين هي « دمشق » المسكينة من « باريس » المنعشة ..؟

ما علينا ...

لاحظت أن خطب المندوبات الشرقيات تهتم اهتماماً خاصاً بمسألة « تعدد الزوجات » . وطبيعي ان تثور المرأة على فكرة « تعدد الزوجات » . طبيعي من ناحية الطبيعة في حد ذاتها ولكن لو حكمت سيداتنا الشرقيات العقل وتركوا العاطفة جانباً لوجب عليهن خدمة لمواطناتهن وفتياتهن ان يشجعن حركة « تعدد الزوجات »



في الشرق عامة أزمة زواج قاسية . لبنان يشكو ـ وسورية تشكو ـ والعراق يشكو ـ ومصر تشكو ... إذن فاسمحوا للرجال الذين « نفسهم مفتوحة » للزواج ان يتزوجوا اكثر من واحدة وهذا يخفف نوعاً من الازمة ... وأن تكون الزوجة الجديدة « ضرة » خير من أن تظل عاطلة . .

والعجيب أنني راجعت كل الخطب تقريباً فلم أجد مندوبة واحدة منصفة تعطف على الجنس الخشن في أية ناحية من النواحي . ولو على الاقل من ناحية النفقات وما يطلبه الجنس اللطيف من تكاليف الملابس والمودات ، تلك النفقات وهذه التكاليف المرهقة للرجال ، والمنغصة للمعيشة الزوجية ، والمؤدية للافلاس العاجل : الافلاس العام وافلاس الحياة الزوجية الخاص ... واجب الانصاف يقضي على المؤتمر النسائي أن يعنى كل العناية بهذا الموضوع ليحفظ التوازن بين ما يطلب من الرجال ، وبين ما يجب عليه نحو الرجال ...

أما أن تشاركنا في الحقوق السياسية ـ وفي الوظائف ـ وفي الحرية الاجتماعية وفي الوقت نفسه تظل مصاريف الفساتين كما هي : فظلم بين ترفضه رفضاً باتاً مملكة الجنس الخشن : واللي مايعجبوش يعرف شغله ...

« الكولونل لورنس » !!!

نشرت بعض الجرائد هذا الخبر الرهيب !

« وصل الى القاهرة منذ اكثر من اسبوع الضابط الانجليزي الشهير الكولونل لورنس قادماً من المحمرة لزيارة أصدقائه ومعارفه الكثيرين في مصر والسودان » ...

صدقوني أو لا تصدقوني فهذا لا يهمني : عندما قرأت هذا الخبر أغمي علي ثلاث ساعات متواليات وأخذ خادمي الذي يعيش معي يولول ويبكي ويدعو الاطباء ، ويرش الماء ، ويرسل الدعاء تلو الدعاء . . .



الكولونل لورنس !!!

اسم مخيف فهو البرق وهو الرعد وهو المطر وهو الصواعق وهو كل شيء يجعل كل شرقي في اضطراب ووجل ، هو نذير الخطر في كل مكان ! .. هو صاحب الحوادث الهندية ، والعربية ، والافغانية، والسورية ، وهو الخبير المحنك في اثارة الفتن خدمة للاستعمار . . .

وقد حل مصر وحلت معه حوادث بلبيس والمنصورة ، فهل هي صدفة عين مقصودة ، ام هو يجرب كما جرب هناك وهناك وهناك . . .

اللهم يا ارحم الراحمين : اجعل قدومه قدوم خير . . .

رجاء الى « الصعايدة » !

سادتي « الصعايدة » : أتقدم اليكم متوسلا باكياً والدموع ملء العيون . وان شئتم قبلت اياديكم واقدامكم ووجناتكم : ان تخلدوا للسكينة هذه الايام وان تفضوا منازعاتكم الطائفية بالحسنى وخصوصاً في مدينة الاسكندرية . . .

فقد تشاجرتم مشاجرة بسيطة في شارع « العطارين » فأقفل الاجانب الحوانيت طول النهار وهرعوا الى قنصلياتهم ينادون بالويل والثبور وعظائم الامور . يصرخون ويولولون ويقولون :« مظاهرة »! ! !

والاجانب يتلككون في الاسكندرية على اي شيء وخصوصاً في هذه الايام . فاعلموا يا سادتي « الصعايدة » ان الوطنية تطلب اليكم ان تتعمدوا السكون وان تكظموا الغيظ وان تؤجلوا الاخذ بالثار حتى تهدأ الاحوال . ويروق البال ! . . .

في يدكم انتم ان تحركوا تصريح «٢٨ فبراير» من مرقده ، وفي ذمتكم وعلى مسئوليتكم ما قد يحصل في الاسكندرية وما قد تتهمون به ظلماً وعدواناً . اتهاماً لا يلحقكم اثره وحدكم وانما يلحق الامة بأسرها . والمستقبل باسره . . .

والسلام عليكم ورحمة الله

فكرى أباظة

المحامي

غواة الجيل الماضي

أيام كانت العرس تدرب على سرقة الجواهر والحلى

غواة الديوك ومعاركها الدامية — غواة العرس — غواة الخيل والحمير — غواة الثعابين

حرب الديوك

كان للديوك فيما مضى نفس المكانة التي تحتلها خيول السباق ، بل اذا توخينا دقة التشبيه واحكامه قلنا ان الديوك في مصر من عهد انقضى ـ قبل ربع قرن تقريباً ـ كان لها شأن الثيران في اسبانيا

فكما ان خيول السباق يشتهر منها جواد مثل الجواد « بلنهيم » جواد « أغاخان » الذي كسب قصب السبق في « سباق دربي » فذاع صيته في العالم بأسره ، واهتمت شركات البرق باعلان تفوقه في الدنيا اهتمامها باذاعة أنباء الثورات وسقوط الحكومات وتوقيع للعاهدات وفض المشاكل

نقول كما ان خيول السباق يشتهر السابق منها في العالم أو في مملكة أو مدينة ، فان الديوك الهندية كانت تحرز في مصر شهرة محلية داخل « الخط » ، وقد تمتد الى أكثر من حي واحد بشرط ان يكون بعض غواة الديوك من أهلها

ولو بقيت [illegible]ـارك الديوك الى وقتنا هـذا لصح ان ترسل الصحف والمجلات مندوباً عنها وتسميه : « مندوبنا في ميدان الديوك » . بيد انه اذا كانت خيول السـباق تتبارى في السرعة فحسب ، فان الديوك الهنـدية كانت تدخل مع بعضها البعض في مبارزة دموية أسلحتها فيها المناقير وأظافر الرجلين والاجنحة ، وكانت لاتتهيب جمهور النظارة والمتفرجين ، بل تنقض كالصاعقة تختال مزهوة عندما يقع الخصم العنيد تحت أرجلها مفقوء العين أو مهيض الجناح أو منتوف الرأس بفعل المنقار الحاد ، وكثيراً ما كان يصول الديك المنتصر على الديوك ويجول كأنه يقول : « هل من مبارز ؟ ! هل من مناجز ؟ ! » . وإذ ذاك يعلو التصفيق له والهتاف ، ويتفرق جمهور المتفرجين يلهجون بذكر الهجمات والضربات الساحقة ، والكر والفر والاقدام والجبن ، والمهارة في « الزوغان » من اللطمة القوية بكف الرجل ذات الاظافر المسنونة ، والانحراف عن المنقار المسدد الى العين . . . شأنهم في ذلك شأن الذين يشهدون حفلات الملاكمة والمصارعة . وليسمح لنا أبطال الرياضة ان نخلع لقب البطولة على مشاهير الديوك وصناديدها ، فان للحيوان علينا حقاً هو ان نعترف له بالفضل ونرفع من مقامه ونشيد بصيته . وما لنا لا نتعصب لمظهر من مظاهر الرياضـة أو على الاصح المبارزة والفروسية القومية التى دثرت بمرور الزمن ودرست معالمها ، ولولا أننا ندون تاريخها لراحت نسياً منسياً . وقد أحسن الاستاذ محمود بك تيمور الاديب القصصي المشهور في تصوير بطل من أبطال الديوك أدركه الهرم فلم يفرط فيه صاحبه المعتز به الفخور بأنه يأوى جندياً باسلاً أو أسداً قلمت الشيخوخة أظافره ، وكان لا يفتأ يواسيه . والمهم في هذه القصة هو ابراز الشغف بالديوك حتى ولو عجزوا وتقاعدوا

نظام المعارك والمبارزات

وظاهر ان صغر حجم الديوك هو الذي قضى على أهمية معاركها وحدد جمهورها بحيث كان المتفرجون يسعهم « حوش » منزل . . .

ويشبه نظام «مضاربة» الديوك نظام السباق ، فكان صاحب الديك الغالب يتقاضى من صاحب الديك المغلوب قيمة الرهان المتفق عليه، وبعض المتفرجين كانوا يتراهنون ولكن مع بعضهم البعض

وقد نشأت عداوات ومشاجرات فظيعة بسبب معارك الديوك . وكان المغلوب يضمر الثأر لفشله وخيبته ، فيقبل على تدريب ديكه او يشتري غيره اذا خرج الاول من المعركة مضعضعاً ويواظب على تدريبـه بطريقة فنية خاصة ويطعمه طعاماً خاصاً وينفق من وقتـه أثمنه في تنظيفه وتدليله وتعليمه

ويكاد الغواة في العصر القديم يعرفون أنساب ديوكهم ويميزون أصيلها من دخيلها ويتفرسون فيها فيعرفون مبلغ استعدادها للكفاح وجلدها على الصدام والضرب

وقد اشتهر جماعة من الأغوات كانوا يسكنون بقصور اسيادهم في سوق السلاح بالزعامة في تربية الديوك وتدريبها ، وأصبح منزلهم سوقاً للديوك وميداناً لمعاركها

غرام أولاد الذوات بصراع الديوك

ونحن نعلل ذلك الشغف بتربية الديوك والتفرج على معاركها بأن بعض اولاد الذوات قديماً كانوا كسالى فكان لا بد من ان يشغل بالهم بشيء ما ، ثم ان للملاهي لم تكن ميسورة لهم في حياة آبائهم . . . ولا يخفى ان الروح الحربية أخذت في التلاشي عقب الثورة العرابية ، والى هذه الروح المدمرة يرجع السبب في الهتاف للديك الغالب والسرور بمشاهدة المعركة . . . وقد مر على مصر وقت كان الجميع فيه يطمعون في الاندماج في سلك « الجهـادية » لا كجنود ولكن كضباط . . . وكان الضباط هم كل شيء في البلاد . . . هم الحكام وهم القضاة وهم البوليس



وهم رؤساء المصالح وهم رجال الدولة في الحرب والسلم . ولم يتغير هذا النظام إلا في عهد الخديو اسماعيل باشا لكن أثره ظل باقياً الى أيام فتح السودان سنة ١٨٩٦ وبعد ذلك بقليل

تربية الثعابين والحيات

صدقني ايها القارىء فيما سأرويه لك عن غواة الثعابين والحيـات فهو الحقيقة التي شاهدتها بعيني وأنا غلام ، وحدثني عنها أصدقاء أحد أولاد الذوات من البكوات سليل أحد رجالات مصر

كان هذا الوجيه مغرماً الى حد الجنون بالثعابين وقد درسها وعرف طبائعها وأكلها وأمراضها والجو الملائم لها ومقدار ما بها من سموم وطريقة فتكها بالانسان والحيوان . وكان حجة يوثق برأيه في الموضوع ولو ألف كتاباً في ذلك لجاء قيماً نفيساً

اتخذ للثعابين بيوتاً بعضها من زجاج مثل الذي تراه في حديقة الحيوانات . وجعل لكل ثعبان نمرة خاصة به . . . وكان ينادي ـ أو يصفر صفيراً خاصاً ـ على الثعبان بنمرته ، فيسعى اليه . وقد اختلفت الروايات في تركه أنياب الافاعي تنفث السم ، فقوم قالوا انه « طرمها » وقوم نفوا ذلك . وأكدوا ان ثعابينه كانت خطرة على كل من تحدثه نفسه بسرقتها او معاكستها

واذا لم تكن هذه الثعابين « مطرمة » حق لنا ان ندهش من انه لم يصب احد منها بسوء ولم يقع بسببها حوادث . . . وقد يفسر ذلك بسيطرته العظيمة عليها وعاقلته وشدة حيطته

الطريقة الرفاعية والثعابين

وعلى كل حال فان هـذا الوجيه لم يكن الوحيد الذي شغف بتربية الثعابين . . . ودليل على ذلك هو وجود « الطريقة الرفاعية » التي يزعم معتنقوها انهم لا يلدغون من عقرب أو افعى ، فاذا لدغوا لم يؤثر فيهم السم . . . وكان في مصر نفر يزعمون أن في استطاعتهم إخراج الثعابين من البيوت « بقدرة قادر » . . . وقد اتضح انهم جميعاً من صنف الحاوي المشهور « جيلي جيلي » الذي يعتمد في ألعابه على السرعة وخفة اليد . . . وقد بلغ من دقة الناس في امتحان مهارة اولئك « الحواة » انهم كانوا يفتشون ملابسهم بعد خلعها عن آخرها . . . ومع ذلك لا يعجز الحاوي عن قول التعويذة المشهورة : « اطلع وبان وعليك الامان ! ! » عن الاتيان بثعبان لا أثر له في . . . دربه وعلمه كيف يحضر اذا سمع صوته

العرس وسرقة الحلي والجواهر

ومن أغرب الغواة أولئك الذين كانوا يعنون بـ « العرس » عناية فائقة . . . ترى الواحد منهم يسير والى جانبه « عرسة » في عنقها « جلاجل » ترن . . . وقد يضع لها « وردة » (فيونكة) من الحرير في رأسها . . ويسحبها بسلسلة من الفضة أو الذهب أحياناً . . ولا تعجب اذا قلت أن سلسلة « العرس » كانت تتخذ من الذهب ، فان هذه الحيوانات التي جبلت على السطو والاغتصاب والفتك بالكتاكيت والأرانب الصغيرة والحمام ، كان المعتقد فيها انها تدرب على سرقة الحلي من فضة وذهب وماس . . وتجيء به إلى منزل صاحبها . .

(البقية على صفحة ١٩)



افراد يعيشون من النكات فى ليالى الافراح

مشاهير محترفى مهنة « اشمعنى » : الاوسطى احمد المزين . الشيخ مرجان . دولى اليهودى

(يتم الزفاف لليلة العرس في الأحياء ... غالبا حتى يقام له سرادق فخم . مزدان ... والاعلام . تصف فيه المقاعد طولاً ...

فاذا جاء الليل وأشرق المكان وأخذ ... زخرفه وازين توافد عليه المدعوون ... المدعوين الى أن ينتظم عقد الاحتفال ... ويضيق بهم المكان على اتساعه وتزدحم ... بالجالسين على كثرتها

الطيباتى

ثم يبدو المطرب وزملاؤه على منصة مرتفعة ... بهم في صدر الاحتفال وأظهر موضع فيه ... اليهم الاعناق وتصغي الآذان وفي ... اللحظة تسمع رجلا ينادي : « سمع .. الله يا عيني .. يا حلاوتكم .. بره ... »

وهذا الرجل هو « المطيب » ولا عمل له ... هذه الالفاظ في جنبات السرادق ... والفترة ، وهي مهنة ليس لها نظير ... هذا القطر . فانه يتقاضى عليها أجراً من ... العرس . ومما يجود به عليه المطرب ...

... تكون الالحان الشرقية التي تملأ أعماق ... طرباً ان كان المطرب حسن الصوت ... فترتفع أصوات الناس بالاستحسان ... الاعادة ويرتفع صوت « المطيب » ... مكرراً ألفاظه : « سمع .. ياخوانا .. كمان .. كمان يا سيدنا » فاذا تعب ... استراح وتسمى فترة العمل عند أولاد ... وأرباب الفن « وصلة »

وفي وقت الاستراحة تقدم المشروبات ... المطربين ما بين « مرطبات » و « ساخنات » ... أو تبعاً لذوقهم الشخصي

أسطوات « اشمعنى »

وفي هذه الاستراحة فرصة للمرتزقين من ... « البلدية » أو « الحشاشي » نعني ... تلك النكات الهازئة الماجنة التي يضج ... السرادق بالقهقهة العالية والضحكات المرتفعة ... في أوضاع مختلفة ونبرات غير مؤتلفة ... « تشكيلة » من الضحك « على كل لون » ... من جميع « الماركات »

وقد صارت هذه النكات في فترات استراحة ... المطربين في ليالي الافراح عادة جارية في أغلبها ... الجماهير .. ويألفها أصحاب الدعوة ، ... المطربون حتى ان الناس يتساءلون عن ... « الاوسطى احمد المزين » أو « الشيخ مرجان » أو « دولي اليهودي » وهم مشاهير هذه ... اذا جاء دور استراحة المطربين ولم ... واحداً منهم ، وكأن وجودهم أصبح جزءاً ... للفرح . وكأن السرور لا يتم الا بهم ... يرى ان كل ليلة عرس تخلو منهم مقبضة ... مهما كان رواؤها ومهما أبدع المطرب وأنعش ... بشجي النغم . . .

واننا نظن ظناً يقرب من الاعتقاد ، ان مصر وحدها ـ دون العالم ـ تنفرد بهذا النوع من المجون الساخر والفكاهة التي يفصل ما بين شطريها لفظ « اشمعنى » كما يفصل البياض الواقع في أواسط السطور بين شطرتي بيت الشعر . . .

ولقد علمت مما سلف ان « الاوسطى احمد المزين » و « الشيخ مرجان » و « دولي » هم زعماء المحترفين للنكات ذوات « اشمعنى » وأما هواتها فكثيرون في عارق الحشيش وعلى أفاريز المقاهي « البلدي » وفي بطون « البوظ »

واذا قلت المحترفين فانما أقصد أنهم يرتزقون من عملهم هـذا ويعولون أهليهم فهم يقبلون العطاء من الحاضرين ومن صاحب الفرح ومن المطرب ولا يردون لاحد هبة



الشيخ مرجان

والآن ... وعلى سبيل الفكاهة ، أو اتماماً للبحث اقدم لكم أيها القراء .. تلك الشخصيات الممتازة « في موضوعها » البارزة « في مهنتها » وشيئاً من نكاتهم التي يجوز فيها النشر والكتابة ، فانه مما يؤسف له أن أكثر نكاتهم لا يجوز نقلها ولا التحدث بها لما فيها من هـذر ساقط وان اضحك وخروج عن الادب واللياقة وان فتح الاشداق بالقهقهة ، على انه ادعاها للضحك وأولاها بالغرابة

ومع أن الامانة في التصوير . والامانة في نقل الاخبار من شأنها ألا تسمح لنا بالتصرف المخالف للواقع من ترك بعض النكات الفاضحة الا أن الآداب العامة لها شأنها واحترامها . فليعذرني القراء . وليسامحني التاريخ

الاوسطى احمد المزين

هو رجل معروف للجماهير في الاحياء الوطنيـة يناهز التسعين عاماً ويقارب المائة ويلقب « بحلقوم الجمل » كما يلقب « بشفاتيرو » وانما لقب بهذا لان شفته السفلى غليظة جداً مدلاة الى نصف ذقنـه لا ترتفع الى الأعلى الا عند الكلام وعند الطعام وهي لا ترتفع الا قليلا بحيث لا يمكن أن تنطبق على الفم مع زميلتها العليا . ولهذا صح أن ينطبق عليه هذا اللقب .

وهو زعيم محترفي مهنة « اشمعنى » واعرفهم لجميع المطربين من المعممين والمطربشين وأكثرهم سعياً الى الافراح وانما تصل اليه أخبارها عن طريق المطربين انفسهم حيث يمر عليهم في دورهم ويستمد منهم العلم بمواقع الافراح ومواعيدها حتى اذا جاء الموعد سبقهم اليها بغير دعوة من صاحب المنزل لأن هذا ليس له حساب في نظره .

وكثيراً ما يحضر اكثر من احتفالين في ليلة واحدة ، والعجيب من امره أنه رغم تقدمه في السن يقطع المسافات البعيدة سعياً على رجليه معتمداً على عكازته الطويلة كقامته

مباراة في « النكت »

يقف « الاوسطى أحمد » أو « شفاتيرو » حين تأدية عمله وسط السرادق وقفة المحامي في ساحة العدالة أو الواعظ في المكان المكتظ بالجماهير وهو عابس مقطب كأنه في موقف من مواقف الجد مع انه يثير الضحك العالي والقهقهة الشديدة ، غير انه لا يبتسم ولا يشاطر الناس فيما هم فيه

ولا يقف « شفاتيرو » حتى يتحدى الجالسين من جميع « الأوزان » لمباراته في « مقش » « اشمعنى » وانما يتحداهم بألفاظ غريبة مضحكة وهذا نصها الحرفي :

« يا أرباب الهلس » « يا أرباب التفاريح » « فيكم حد يعرف يأبح ؟؟ » « مين له هوى » « مين له ميل يخش لي آفية ؟ » ثم يستعرض عليهم أبواباً من فصول « القوافي » كأنها علم له أبواب وفصول وقواعد لا يجوز الخروج عنها ولا مخالفة أصولها ، ويقول حين يستعرض بعض الابواب أبواب « القوافي »

« آفية المركب » « آفية الحمام » « آفية بيتكم » « آفية العيد » « آفية الكعك » « آفية النحو » « آفية الازهر » « آفية الكتابة » « آفية الكتاكيت » ثم يتلفت يميناً وشمالا عله يسمع من أحد نكتة فيتخذ منها موضوعاً للمباراة . وكثيراً ما يجاوبه الشيخ مرجان وهو رجل من العميان على هيئة الفقهاء وليس منهم قائلا : « أنا يا واد أخش معاك أي آفية تعجبك » أو يجاوبه دولي اليهودي وهو رجل من يهود مصر فاقد البصر أيضاً على جبهته منديل أزرق مدلى على عينيه . ولا تراه الا بهذا الشكل كأنه يحب أن يظهر بهذا المظهر موهماً الناس انه غير أعمى

فاذا اشتبك واحـد من الطرفين مع « الاوسطى احمد » كانت معركة فكاهية هائلة وسمعت أغرب الالفاظ وأفضح النكات وعلمت الى أي حد تصل العقول في الهزل . . .

مختارات من نكات الاوسطى احمد

قال أعز الله به دولة المجون في « قافية عيد الاضحى »

— خروف العيد ـ استفقركم هرب . .

— تطفحوا الدم ع العتبة ـ وتقولوا دبحنا . .

— من حبك في اللحم ـ جوزوك نعجة . .

— يرسمولك الخروف في الحيط ـ تناطحه . .

— يحطولك ع الفتة تنتنة بيضة من قلة الرز . . يحطولك ع الفتة كلب . . يفتولك في حجرك . . يسقولك في بير . . يفتولك جنب الحيط . .

وقال في « قافية بيتكم » :

— بيتكم حيطة واحدة . .

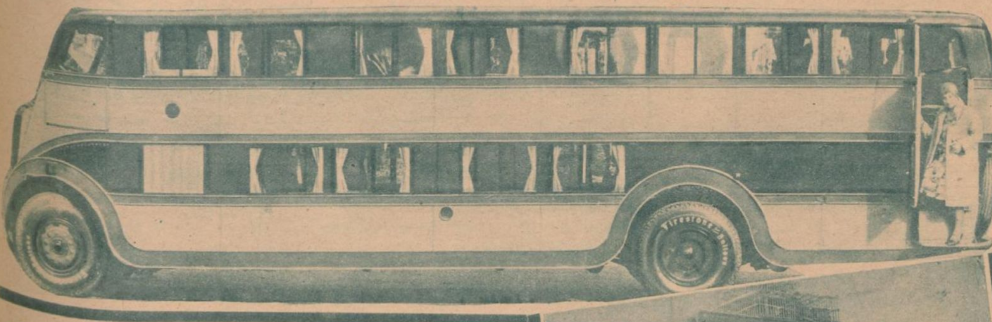
— بيتكم أودة واحدة . .

— بيتكم لما يعطس ينطركم بره . .

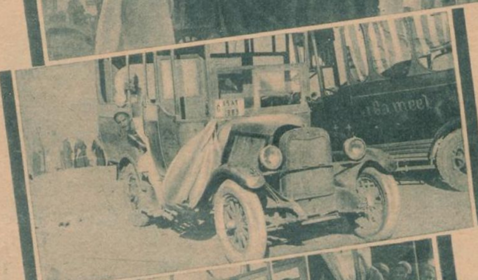
(البقية على صفحة ١٧)

هل هي علب سردين أم عربات لتكديس البضائع ؟!

فوضى نظام سيارات « الاتوبيس » في مصر













من أعلى الى أسفل : الاوتوبوس في أمريكا ، ثم ثلاث صور لاوتوبوس ينقل الركاب من مصر الى الضواحي وبالعكس ، ثم عربة « سوارس » تجرها البغال ، ثم الاوتوبوس الجديد الذي سيرته الحكومة بين القاهرة وبنها

لو أن واحداً من أولئك الذين يصرحون بتسيير سيارات « الاتوبيس » التي تنقل الناس من مكان الى آخر ، أو من عالم الاحياء الى عالم الجرحى والاموات في بعض الاحيان ؛ رأى الهول أو بعض الهول الذي يقاسيه من ترغمهم الضرورة على ركوب هذه السيارات ، لما رضي أن يشترك في مساعدة هذه « النقالات » على ما تلحقه بالجمهور من أذى واضرار

في أوربا وفي أمريكا وفي جميع بلدان الامم المتمدينة يعتبر « الاتوبيس » خير وسيلة للانتقال وتعتبر سياراته نموذجاً للسيارة المريحة المستكملة اسباب السعة والنظافة ، ويقبل الناس على ركوبها آمنين مطمئنين الى أنهم سينزلون منها حيث يريدون دون أن يصيبهم مكروه أو يلحقهم أي أذى

أما في مصر وفي القاهرة عاصمة القطر الزاهرة فالامر على النقيض تماماً .

سيارات « الاتوبيس » نموذج حثالة السيارات في الضيق والقذارة وعدم توفر أي سبب من أسباب الراحة ، وراكبها المرغم لايكاد يبرحها سالما حتى يود ألا تجبره الظروف على العودة الى ركوبها قط

سردين .. ؟؟

والغالب في سيارات « الاتوبيس » ان يرخص لها بركوب عدد معين من الركاب لا يتجاوز أربعة عشر راكباً في السيارات الصغيرة ولا يزيد عن ستة عشر أو ثمانية عشر في السيارات الكبرى ، التي تجوس خلال شوارع المدينة

ولكن سائق السيارة وزميله الذي يصرف التذاكر للركاب « الكمساري » لا يقنعهما أن تمتلىء الكراسي جميعها وتستوفي السيارة حمولتها كلها ، بل يطلبون المزيد والمزيد ، ويجأر « الكمساري » من لحظة الى أخرى صائحاً في وجوه المارة يعلمهم بالجهة التي تسير صوبها السيارة حاثاً لهم على الركوب ، فلا تنطلق السيارة في طريقها الا بعد أن يكون فيها ضعف العدد القانوني بين جالس وواقف ومتكىء وراكع ..

ويتكدس الركاب بعضهم فوق بعض في مساحة ضيقة ، المفروض أنها لا تسع أكثر من ستة عشر عشر راكباً . في حين أن يشغلها « الكمساري » بعدد لا يقل عن أربع وعشرين وقد يصل الى الثلاثين .

وفي ذلك ما فيه من تضييق على الأنفاس والتصاق الاجسام بالاجسام ونقل العدوى وجراثيم الأمراض ..

فاذا سارت العربة بهذه الحمولة الهائلة ترنحت بالركاب ذات اليمين وذات اليسار ، وهي لفرط ضيقها وتلاصق الناس فيها وتكدس بعضهم فوق البعض ، ترطم الرؤوس بالرؤوس وتوقع الواقفين في أحضان الجالسين والجالسات كلما عن للسائق أن يقف فجأة ، أو يميل إلى جانب من الطريق في مسابقاته الجنونية لسيارة تريد ان تبلغ « الموقف » قبله

يبدأ ذلك السباق الرهيب في الشوارع العامة الكبرى فتنخلع له قلوب الركاب وتهلع أفئدتهم فاذا لفت واحد منهم نظر السائق الى سوء مغبة مخاطرته ، كال له ألفاظ التقريع والتأنيب ، وأمره بمغادرة السيارة إذا لم يعجبه الحال ، ونصحه ساخراً بأن يتخذ لنفسه سيارة خاصة ، اذا أراد ان يستكمل الراحة والامان ...!!

فكأن ركوب « الاتوبيس » نقمة ، وكأنما على من يدفع الاجر ان يظل صاغراً ذليلا اذا أراد النجاة من قحة السائق وبذاءة « الكمساري » وان ينصرف عن هذا كله الى التضرع الى الله ان ينزله سالماً معافى

اجهاض

وقد حدث منذ عهد قريب ان كانت سيدة تنتظر إحدى عربات « الاتوبيس » في شارع محمد علي بالقاهرة ، فلما أقبلت السيارة أشارت الى سائقها بأنها تريد الركوب فوقف ، ومع ان السيارة كانت مشغولة الكراسي جميعاً فقد أركبها « الكمساري » لعل واحداً من الراكبين تهزه المروءة فيخلي مكانه للسيدة ،

وتمسك كل من الركاب بحقه في الجلوس علماً منه بأنه اذا وقف فانما يخدم صاحب السيارة لا السيدة ، وأرادت السيدة النزول فأبى عليها « الكمساري » أن تفعل وأرغمها على دفع « القرش » فدفعته ووقفت صاغرة زائغة البصر

ورأى السائق جماعة يشيرون اليه بالوقوف ليركبوا فوقف وأركبهم زميله وانطلق الركب وقد زادت الحمولة عن العدد القانوني خمسة ركاب

ولم يقف بهما الجشع عند هذا الحد فأركبا عدداً آخر من الركاب حتى لم يعد فراغ السيارة

(البقية على الصفحة التالية)

لصوص فى زى ماليين

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة» الغراء
ذكرتم في عدد سابق من مجلتكم حديثاً عن
ارف التي تبيع الجمهور سندات اوراق مالية
بسط وكيف أنها غررت به وأخذت أمواله
لما حل ميعاد تسليمها الاوراق فر اصحابها
موا العهود

ولعل في التشريع المصري نقصاً من حيث
الجمهور من هؤلاء الباعة فاننا والحق
أسف علاً الجوانح نشاهد بعض الاعمال
جائحة الى اقتناص ثقة هذا الجمهور الساذج
والكسب حتى اذا أدى الثقة عمياء عبث
به وفر العابثون من سطوة القانون

ولكني لا أعتقد ان النقص في التشريع
والتساهل في تطبيق القانون وهذا التساهل
الى التقاعس عن مطاردة هؤلاء المختلسين
لتمتعهم بالحمايات الاجنبيه ظناً منا أنهم يعفون
العقاب في محاكمهم وهذا وهم وخطأ لا يغفران
في محاكم القنصليات التي ينتمي اليها معظم
هذه الاشياء التي يسمونها مصارف
وفيها قضاة وفيها نية لتطهير البلد مما يسيء
سمعة القوم الصالحين

على أنا ندع جانباً من أشرتم اليهم في
من أصحاب المصارف التي تبيع السندات
ولنأخذ في فضح أعمال فئة أخرى هي

وقد سبقت فذكرت شيئاً من هذا في مثل
هذا من مجلتكم
ولهذا أوفي البحث حقه الآن

* * *

من يقوده سوء الطالع الى معاملة من
المالية كشراء في سوق القطن أو بيع
الاوراق المالية إلى نتائج هي بحكم الأوليات
الجمهور المصري يجهل المعاملات
والمضاربات في البورصة جهلاً فاضحاً.
مع جهله هذا يقدم على المضاربة مغمض

منها ان هذا الجمهور ذو ثقة عمياء وذو نية
في الصدق والاخلاص
ومنها ان كثيراً ممن ينالون هذه الثقة ليسوا
لها
ومنها ان بعضاً ممن يقدمون على تولي الاعمال

« المالية » قوم لا خلاق لهم لفظتهم بلاد الله فدخلوا مصر آمنين. تجردوا من العلم والمال والاخلاق فصاروا عالة على الجمعية الانسانية فما رأوا غير احتراف ما يظنونه توسطاً في معاملة أو سمسرة في صفقة توصلاً الى فتات من العيش يخربون بغية تصيده كثيراً من بيوت المساكين

* * *

وللقارىء الكريم طرقاً من طرق نصبهم جازت أساليبها على الكثيرين

ولا بدّ لتفهم هذا الاسلوب من بيان حقيقة المعاملة في البورصة

فانه من القواعد المقررة في المعاملات في البورصة (القطن أو الاوراق المالية) ان تكون الصفقات كلها بيعاً وشراء عن يد ما يسمونه أجنسية مقيدة في البورصة مستوفاة الشروط المفروضة عليها

وان كل عملية شراء أو بيع يجب أن تكون بعقد صادر من إحدى هذه الاجنسيات

وأن الحكومة تتقاضى رسما عن كل عملية يدفعها صاحب الشأن للاجنسية وهي ٥٠ قرشاً عن كل عقد

وأن السمسرة مفروضة على العميل يدفعها للاجنسية

هذه أمور بحكم البديهيات في المعاملات في البورصة ولكن الذين يعرفونها يعدون على الأصابع وأما الباقون فيتعاملون ويضاربون وليس لهم اقل المام بهذه الامور

وهذا ما وقع لي أنا اقوله بخجل عن نفسي وعن كثيرين ممن كنت أظنهم يعلمون

* * *

الى هنا مقدمات لا بد من الألمام بها
ثم تأتي النتائج المخزية

يقوم نفر ممن حذق الحيل في المضاربات وعلم عقلية المضاربين وجهلهم وحبهم للتستر ويكون هذا النفر ممن سبق له أن التصق كسمسار أو سمسار سمسار في احدى الاجنسيات أو خدم في مصرف من المصارف ثم رفت منه ـ يقوم هذا النفر ويكون من أفراده فيما بينهم بورصة وأجنسية وسماسرة فيخالفون لائحة البورصة ويتعدون على الاجنسيات والسماسرة الرسميين ويحتالون على أخذ أموال الجمهور بالباطل

فماذا يفعلون وكيف يتم لهم الأمر ؟

يبدأون بمكاتب يستأجرونها وتليفونات يضعونها على موائدهم وبدفاتر ضخمة يكتبون فيها وباوراق معنونة بعنوانات مغرية يطبعونها فترى عليها فلان الفلاني وشركاه. بشارع المدابغ رقم كذا. تليفونات رقم كذا وكذا وكذا

ثم ينطلق أحدهم يسعى لاقتناص الناس فاذا ما وقعت الفريسة أحضر له عقداً مكتوباً فيه بالنص الصريح :

« حضرة . . .

« بناء على اشارتكم التليفونية بتاريخ اليوم قد اشترينا لحسابكم بواسطة عملائنا الرسميين في البورصة الملكية باسكندرية كذا وكذا » وذلك بعد أن يكونوا أخذوا منه مبلغاً من المال لحساب العمليات

فلو كانت الفريسة ممن يعلم شيئاً عن أعمال البورصة لطلب باديء بدء عقداً رسمياً من عقود الأجنسيات المعروفة

ولكنه لا يعلم وتغره مظاهر الورقة والمكتب والتليفون وهو حسن النية لا يدور بخلده أن تكون كل هذه الامور حيلا وشباكا

ثم يعلم الامر فيطلب العقد الرسمي ويقول للنفر الشاطر أنتم تعهدتم وقررتم أنكم اشتريتم لي ولحسابي بواسطة عملائكم وفي بورصة اسكندرية كذا وكذا فأين العقد وأين الشراء وأين البيع ؟

أنتم أوهمتموني أنكم اشتريتم في بورصة اسكندرية فأين العقد ؟

فيجيبونك ولكنك خسرت والسوق نزل

نعم ، السوق نزل ، ولكن المسألة ليست مسألة كسب أو خسارة . بل مسألة مال أخذتموه لغرض معين فلم تشتروا ولم تبيعوا. فحق عليكم النصب والاحتيال . أو ارجاع المال لربه

مثلهم مثل رجل تعطيه عشرين جنيهاً ليشتري لك حصاناً من السوق فيأخذ المال ويضعه في جيبه ولا يشتري ، ويكتب لك انه اشترى لك الحصان ثم يشأ القدر وينفق الحصان . فاذا علمت انه لم يشتر وطلبت منه اثبات الشراء قال لك ولكن الحصان مات . فهب كان الشراء صحيحاً ألم تكن خسارتك محققة بموت الحصان ؟ ! !

بل هنالك ما هو أدهى

تمر بهم في وكر عملهم فترى كبيرهم محاطاً بالتليفونات يخاطب الاجنسيات في مصر والبورصة في اسكندرية ويطغيك فتأمره ان يشتري لك ٥٠٠ قنطار قطن بسعر الساعة فتراه ادار التليفون وكلم اسكندرية وقال لك السعر كذا فاذا قبلته أعاد الكرة على اسكندرية وقال لك اني قلت لوكيلي في بورصة اسكندرية فأتم الصفقة ثم تعلم بعد خراب البصرة ان لا عميل له في اسكندرية وانه لم يكلم أحداً في اسكندرية وأن تليفونه متصل بتليفونه هو في غرفة أخرى وان الكلام كان منه واليه وان الخواجة ميلو يخاطب الخواجة ميلو

أرأيت كيف يتم النصب وكيف تنهب الاموال ؟

وهنالك ما هو أدهى
إنهم ينصبون على الحكومة أيضاً

فانهم عندما يرسلون كشف حسابهم للزبون ترى في الكشف بيان العملية ثم بيان رسم الحكومة بصفة « دمغة »

فهم يأخذون مال الحكومة ومالك لجيوبهم

وانه لمن المدهش حقاً ان تعلم كم من الناس يقع في شراك هؤلاء . فمن فرائسهم التاجر والمستخدم والمحامي والموظف وصاحب الاطيان

فمن الملوم ؟ ولماذا نشاهد مثل هذه الاعمال في البلد ؟ وما هو واجب رجال الشرطة والنيابة ازاء هذه الفئة المسترزقة ؟

وما هو واجب لجنة البورصة ؟

وما هو واجب الحكومة ؟

وما هو واجب الجمهور ؟

هذا ما سأحاول بحثه في عدد تال

سامي الجريديني المحامي

يلتفت راكب الى يمينه أو يساره
واطمأن السائق الى انه ضاعف عدد
وجرى يسابق غيره من السائقين ،
نظره لازدحام الشارع وضيقه الى الوقوف
والانطلاق لحظات ، والتواني قليلا ثم
وكأنما تطارده أبالسة الجحيم ، والركاب
هذه المطاردة العنيفة يلتحمون الى هذه
والى تلك ، ويزداد ضغطهم وتكدسهم
الى حد مرهق مرعب

صرخة بين الركاب ! ! صرخة
حاولت أن تحبس الألم وتتحاشى الفضيحة
وخذلتها ساقاها . .

واذا بالمرأة تجهض في وسط العربة وهي
واذا بها تضيف الى عدد الركاب
راكباً جديداً منكود الطالع !

مخاطر عربات « الاتوبيس »
على ركابها ، بل إن السابلة أشد تعرضاً
لخطرها وأهوالها . .

الحوادث التي تقع كل يوم ،
التي تتناقل أخبارها أقسام البوليس

أبلغ دليل على استهتار سائقي « الاتوبيس » بأرواح المارة الآمنين

اتوبيس الارياف

ولا تقل عربات الاتوبيس التي تسير في بلاد الريف هولا وبشاعة عن سيارات القاهرة بل تزيد عنها بأنها تنقل الناس والبهائم والطيور في آن واحد

فترى الركاب يتكدسون في داخل السيارة على الكراسي وفي المشى جالسين على الأرض ، ومتعلقين بجوانب السيارة وعلى « الرفارف » وفوق سطحها أقفاص الدجاج والارانب التي لم يتسع لها داخل العربة ولم تجد لها مكاناً في احضان الراكبين

ولعل القراء يذكرون ما تكتبه الصحف اليومية من حين الى آخر عن مخاطر هذه السيارات ، وانقلابها براكبيها العديدين في الترع والمصارف ، أو تصادمها الواحدة بالاخرى أثناء سيرها الجنوني المرعب

قلم المرور

والغريب بعد هذا كله أن في مصر وفي القاهرة على وجه أخص ادارة خاصة اسمها « قلم المرور » من شأن رجالها مراقبة سيارات « الاتوبيس » والزامها جادة اللوائح والقوانين

ويندر جداً أن ترى أحد الكونستبلات يرى سيارة تحمل ضعف العدد القانوني فيوقفها وينزل الركاب الزائدين ويحرر ضد السائق محضر مخالفة

وقل أن تشاهد في الشوارع التي تجتازها سيارات « الاتوبيس » في معظم الاحياء الوطنية شبح الكونوستابل أو خياله فتعدو السيارات براكبيها العديدين كالسهم المارق دون رقيب أو حسيب

فأي عمل أهم من هذا ينصرف اليه هؤلاء الرجال ، وأي المهمات الجسام تلك التي تشغلهم عن واجب صيانة أرواح يهددها سائق طائش اذا لم ينصرف الى المسابقة في عرض الطريق انصرف الى التحدث الى فتاته التي يجلسها خلفه كل سائق تقريباً ، ويبثها العتاب أثناء المسير ، وقد يشتد بينهما الجدل والحوار فيعمى عن أخطار السبيل . . ؟

وأين رجال قلم المرور وكونستبلاته فيفحصون تلك الحطام والاشلاء المفككة البالية التي يسمونها « أتوبيس » والتي تلقي الرعب والذعر في قلوب ركابها والمارين في طريقها على حد سواء . . ؟

صحيح ان في القاهرة بعض سيارات تعد نموذجاً لما يجب ان يكون عليه « الاتوبيس » وهي تلك السيارات التي تسيرها شركة واحدة على خط أو بضعة خطوط ، ولكن بعض البقية يعتبر وصمة ولطخة في جبين العاصمة ، وسائقوها وعمالها مستهترون بالأرواح واللوائح فيجب أن تمحى آثارها من عاصمة القطر ، ويجب أن يلقي القانون درساً قاسياً على أولئك العابثين من حمقى السائقين ، والشرهين الاشعبيين من أصحاب السيارات الذين يرغمون عمالهم على الاستزادة من عدد الركاب ، ويشجعونهم على مخالفة اللوائح والقوانين

كيف عقدت اتفاقية سنة ١٨٩٩ بين مصر وانجلترا

نصوص الاتفاقية - خديوى مصر يعين الحاكم العام - خطبة تعيين أول حاكم عام للسودان المصرى الانجليزى - زيارة خديوى مصر للسودان - الخطبة التاريخية التى ألقاها سموه فى الخرطوم

هذه هي الحلقة الرابعة من سلسلة مقالات السودان التي تضمنت حلقاتها الاولى مجمل وصف السودان وسكانه وتاريخ سيادة مصر عليه منذ فتح الفراعنة له الى الفتح المصري الانجليزي الاخير . وفي مقال اليوم ننشر صفحة من أهم صفحات تاريخ السودان وعلاقته بمصر ألا وهي اتفاقية سنة ١٨٩٩



بطرس باشا غالي

منذ أن أثيرت مسألة السودان في المفاوضات الأولى ، وفي المفاوضة التي أجراها الوفد المصري في لندن أخيراً ، والناس يتسامعون عن « اتفاقية ١٨٩٩ » ، ويقرؤون في الصحف عن نصوص هذه الاتفاقية ، دون أن يعرفوا بالضبط ما هي موادها وما هي الحقوق المترتبة لمصر بموجبها ، والالتزامات التي تقيد بها طرفا المعاهدة : مصر وانجلترا

ولذلك آثرنا أن ننشر للقراء صورة من هذه الاتفاقية التاريخية وما تلاها من خطب ووثائق تاريخية هامة ، لما أثرها البالغ في علاقة مصر بالسودان وحقوقها القانونية فيه ، على الرغم مما قام ضد هذا الاتفاق من اعتراضات

حكومة السودان

كانت دفة الأمور تدار في السودان قبل أن تفتحها جيوش محمد علي المظفرة ، على مثال الحكومات الاسلامية في صدر الاسلام ، الرياسة العليا الدينية والزمنية في يد زعيم واحد ، وحكم الشريعة الغراء هو المعمول به والنافذ على الجميع

فلما كان الفتح المصري أصبحت حكومتها في يد ولاة الأمور في مصر ، فجعلوها أول الأمر ولاية تدين بالطاعة والخضوع لمصر ، ثم قسموها أقاليم كل منها تابع لمصر مباشرة ، ثم عادوا فجعلوها « حكمدارية » واحدة لها حاكم عليها يقيم في الخرطوم ويرجع في علاقته الى نظارة الداخلية المصرية . أما نظام إدارتها الداخلية فكان على نمط مديريات مصر ، وترسل حكومة القاهرة المديرين من لدنها .

وإذ سقطت حكومة مصر في السودان وتولى المتمهدي ثم التعايشي ادارة البلاد أعادوها الى سيرتها الاولى الاسلامية الصبغة ، فلا ضرائب ولا جمارك ولا تقاسيم إدارية ، بل أقاموا بيت مال المسلمين وجمعوا الزكاة والفطرة ، وأقاموا الحد بين الناس على سنة الله ورسوله . ، وان كان التعايشي قد قسم السودان الى عمالات يديرها عامل له السلطة العسكرية والادارية

الوفاق

وخلط التعايشي بين الملك والخلافة وزاد بغيه وطغيانه ، فساءت حال البلاد والعباد ، ولم تر حكومة مصر بداً من استرجاع السودان فجهزت الحملة المعروفة ، واستردت المديريات واحدة اثر الاخرى

واستبسل جنود مصر وأسودها الكواسر في واقعة أم درمان ، فكانت الضربة القاضية والمعركة الفاصلة ، التي كتب لمصر النصر فيها بأحرف من دم ونار

غدا السودان كله في يد مصر ، بعد أن روت أرضه دماء بني مصر ، وبعد أن استمات واستبسل في سبيله جنود مصر ، وبعد أن استنزفت لأجله خزانة مصر .. ، ولكن الانجليز أرادوا أن يقاسموها ثمار جهودها التي شرتها بالدماء الغالية والارواح الباسلة النبيلة ، فكان بين الحكومتين الاتفاقية البادية الذكر ، وهذه صورة منها :

وفاق

بين حكومة جلالة ملكة الانجليز وحكومة الجناب العالي خديوي مصر بشأن إدارة السودان في المستقبل

حيث إن بعض أقاليم السودان التي خرجت عن طاعة الحضرة الفخيمة الخديوية قد صار افتتاحها بالوسائل الحربية والمالية التي بذلتها بالاتحاد حكومتا جلالة ملكة الانجليز والجناب العالي الخديوي، وحيث قد أصبح من الضروري وضع نظام مخصوص لاجل إدارة الاقاليم المفتتحة المذكورة وسن القوانين اللازمة لها بمراعاة ما هو عليه الجانب العظيم من تلك الأقاليم من التأخر وعدم الاستقرار على حال الى الآن ، وما تستلزمه حالة كل جهة من الاحتياجات المتنوعة ، وحيث إنه من المقتضى التصريح بمطالب حكومة جلالة الملكة المترتبة على مالها من حق الفتح وذلك بأن تشترك في وضع النظام الاداري والقانوني الآنف ذكره وفي إجراء تنفيذ مفعوله وتوسيع نطاقه في المستقبل ، وحيث انه تراءى من جملة وجوه أصوبية الحاق وادي حلفا وسواكن ادارياً بالأقاليم المفتتحة المجاورة لهما ، فلذلك قد صار الاتفاق والاقرار فيما بين الموقعين على هذا بما لهما من التفويض اللازم بهذا الشأن على ما يأتي وهو :

(المادة الأولى) تطلق لفظة السودان في هذا الوفاق على جميع الأراضي الكائنة الى جنوبي الدرجة الثانية والعشرين من خطوط العرض وهي :

أولا : الاراضي التي لم تدخلها قط الجنود المصرية منذ سنة ١٨٨٢ أو :

ثانياً : الاراضي التي كانت تحت إدارة الحكومة المصرية قبل ثورة السودان الأخيرة وفقدت منها وقتياً ثم افتتحتها الآن حكومة جلالة الملكة والحكومة المصرية بالاتحاد . أو :

ثالثاً : الاراضي التي قد تفتحها الحكومتان المذكورتان من الآن فصاعداً

(المادة الثانية) يستعمل العلم البريطاني والعلم المصري معاً في البر والبحر بجميع أنحاء السودان ما عدا مدينة سواكن فلا يستعمل فيها الا العلم المصري فقط

(المادة الثالثة) تفوض الرئاسة العليا العسكرية والمدنية في السودان الى موظف واحد يلقب (حاكم عموم السودان) ويكون تعيينه بأمر عال خديوي بناء على طلب حكومة جلالة الملكة ولا يفصل من وظيفته الا بأمر عال يصدر برضاء الحكومة البريطانية

(المادة الرابعة) القوانين وكافة الاوامر واللوائح التي يكون لها قوة القانون المعمول به والتي من شأنها تحسين ادارة حكومة السودان أو تقرير حقوق الملكية فيه بجميع أنواعها وكيفية أيلولتها والتصرف فيها يجوز سنها أو تحويرها أو نسخها من وقت الى آخر بمنشور من الحاكم العام وهذه القوانين واللوائح يجوز أن يسري مفعولها على جميع أنحاء السودان أو على جزء معلوم منه ، ويجوز ان يترتب عليها صراحة أو ضمنا تحوير أو نسخ أي قانون أو أي لائحة من القوانين أو اللوائح الموجودة وعلى الحاكم العام أن يبلغ على الفور جميع المنشورات التي يصدرها من هذا القبيل الى وكيل وقنصل جنرال الحكومة البريطانية بالقاهرة والى رئيس مجلس نظار الجناب العالي الخديوي

(المادة الخامسة) لا يسري على السودان

(البقية على الصفحة التالية)



من أعلى الى أسفل :

اللورد كتشنر

الجنرال ونجيت

اللورد كرومر



الخليفة التعايشي مع وزرائه

في الاسكندرية

مكوجى» يتاجر بالمنزول ويخفيه داخل مكواة!

كان من أثر تلك الحملة العنيفة التي تثيرها الحكومة المصرية على باعة المخدرات وذلك ون الصارم الذي اقرته لمعاقبة تجار هذه سموم الفتاكة، أن راح بعضهم يتفنن في ها على طلابها بطرق خفية غريبة لا تخطر . وظن هذا البعض انه بذلك أصبح في حرز لا تصل اليه يد البوليس. على انه تفنن هؤلاء القوم في ابتكار الحيل التي ئون خلفها فانه لا يلبث أن ينفضح سرهم ون الى المحاكم

رجل صالح

ك علي حسين المكوجي دكاناً في شارع فية بحي كوم الشقافة بالاسكندرية، وهو ص في كي الملابس العربية. ونظرة يلقيها الناظر الى هذا الدكان تشعره وهلة بما يقاسيه صاحبه من فقر مدقع . فكل أدواته قد اكل عليها الدهر ب وكل جدرانه تعلوها طبقات من التراب ما يدعو إلى الاعتقاد بان صاحب هذا قنع من الحياة بما يناله من صناعته هذه كسب ضئيل، انك ترى على جدران دكانه تنافس هذه الجدران في كمية التراب المتراكم فوقها، وقد كتبت على هذه اللوحات آيات قرآنية وأحاديث نبوية تشعرك بعظم تقوى هذا الرجل. فمن «الم نشرح لك صدرك» إلى «عز من قنع وذل من طمع» الى غير ذلك

زبائن بالجملة

والامر الذي يدهش كل الدهشة انك اذا وقفت لحظة أمام هذا الدكان الحقير ترى وفود الزبائن تتقاطر عليه بكثرة لا تعهدها في دكاكين «المكوجية» الاخرى على الرغم من نظافتها وكامل استعدادها. والذي يزيد في دهشتك انك ترى جل هؤلاء الزبائن قد أخرجوا مناديلهم عند دخولهم الدكان فيتناولها «المعلم» علي حسين ويتعهدها بآلات الكي بعد أن يتقاضى أجره، ولا يردها اليهم إلا وهي مطوية بانتظام، فيضع كل منهم منديله في جيبه ويذهب الى حال سبيله. فكأن صاحب هذا الدكان اختصاصي في كي المناديل دون غيره، الامر الذي جعل الزبائن يتقاطرون على دكانه

صبي ماهر

وأراد علي حسن أن يستخدم عنده «صبياً» يساعده في أعماله فساق اليه القدر في أواخر الشهر المنصرم شاباً يدعى محمد حسن العواد، وهو من سكان المنصورة وقد جاء الى الاسكندرية ليبحث عن عمل فيها. فوجد فيه صاحب الدكان «الصبي الماهر» الذي يمكنه أن يرضي زبائنه ويجتذبهم اليه بطلاوة حديثه وحسن معاملته

وأصبح الاثنان أزم لبعضهما من ظلهما، يحضران في الصباح معاً ويرجعان في المساء سوياً وهكذا أخذا يتعاونان في العمل حتى زال الفرق بين الرئيس والمرءوس وزادت ثقة الاول بالثاني على الرغم من أنه حديث العهد بالاشتغال معه

انفضاح السر

وقد نمي أخيراً الى حضرة فائق افندي علي ضابط مباحث قسم مينا البصل أن الدكان المذكور يتجر فيه صاحبه بالمخدرات بطريقة خفية فأخذ حضرته يعد العدة لضبط هذا الرجل متلبساً بجريمته

وفي أول يوليو الجاري توجه حضرة ضابط المباحث مع أحد رجال البوليس السري الملكي الى حيث يوجد دكان المكوجي. ولما ان اصبحا على مقربة منه أخرج فائق افندي من جيبه قطعة نقدية من ذات القرشين وأشر عليها بقلمه «الكوبيا» إشارة خاصة ثم قدم هذه القطعة إلى رجل البوليس السري وأمره بالذهاب الى دكان «المكوجي» وشراء قطعة من المنزول وطلب اليه أن يشدد الملاحظة حتى يعرف المكان الذي يخبيء فيه هذا الرجل بضاعته

واختفى الضابط في زقاق مجاور للدكان، ودخل رجل البوليس السري الى دكان المكوجي وأسر اليه بضع كلمات ثم ناوله القرشين فطلب المكوجي أن يعطيه منديله، فقدمه اليه وراح يمر عليه بالمكواة ثم طواه وسلمه إليه وشيعه هو وصبيه الى الخارج بالترحاب والتبجيل ظناً منهما أنه زبون جديد

المنزول في المكواة

وما ان خرج البوليس السري من الدكان حتى نشر المنديل فاذا بداخله قطعة من المنزول. ولم يعرف كيف وضعها له المكوجي دون أن يلاحظ شيئاً. وذهب في الحال الى ضابطه وأفضى اليه بما تم من أمره، فتوجه معه حضرة الضابط في الحال الى الدكان وطلب الى صاحبه أن يريه ما معه من نقود. فصدع هذا للامر وقدم اليه كل ما في جيبه من مال، فأخذ الضابط يفتش فيها حتى استخرج من بينها القطعة ذات القرشين التي وضع عليها علامة خاصة فثبت لديه أن هذا الرجل يتاجر بالمنزول حقيقة

أمر الضابط البوليس السري بمراقبة صاحب الدكان وصبيه. وراح يفتش الدكان هنا وهناك

(البقية على صفحة ٢١)

جوز منه شيء ما من القوانين أو الاوامر القرارات الوزارية المصرية التي تصدر صاعداً الا ما يصدر باجرائه منها من الحاكم العام بالكيفية السالف بيانها

(المادة السادسة) المنشور الذي يصدر عموم السودان ببيان الشروط التي يصرح للاوربيين من أية جنسية كانت تجرة أو السكنى بالسودان أو تملك ضمن حدوده لا يشمل امتيازات لرعايا أية دولة أو دول

(المادة السابعة) لا تدفع رسوم على البضائع الآتية من الاراضي المصرية ولها الى السودان ولكنه يجوز مع ذلك الرسوم المذكورة على البضائع القادمة الاراضي المصرية الا انه في حالة ما إذا تلك البضائع آتية الى السودان عن سواكن أو أي ميناء آخر من موانيء البحر الأحمر لا يجوز أن تزيد الرسوم عليها عن القيمة الجاري تحصيلها على مثلها من البضائع الواردة الى البلاد من الخارج. ويجوز أن تقرر عوائد البضائع التي تخرج من السودان بحسب ره الحاكم العام من وقت الى آخر ورات التي يصدرها بهذا الشأن

(المادة الثامنة) فيما عدا مدينة سواكن سلطة المحاكم المختلطة على أية جهة من السودان ولا يعترف بها فيه بوجه من

(المادة التاسعة) يعتبر السودان بأجمعه مدينة سواكن تحت الأحكام العرفية، كذلك الى أن يتقرر خلاف ذلك بمنشور الحاكم العام

(المادة العاشرة) لا يجوز تعيين قناصل أو وكلاء قناصل أو مأموري قنصليات بالسودان ولا يصرح لهم بالاقامة قبل المصادقة على ذلك من الحكومة البريطانية

(المادة الحادية عشرة) ممنوع منعاً مطلقاً إدخال الرقيق الى السودان أو تصديره منه. وسيصدر منشور بالاجراءات اللازم اتخاذها للتنفيذ بهذا الشأن

(المادة الثانية عشرة) قد حصل الاتفاق بين الحكومتين على وجوب المحافظة منهما على تنفيذ مفعول معاهدة بروكسل المبرمة بتاريخ ٢ يولية سنة ١٨٩٠ فيما يتعلق بادخال الأسلحة النارية والذخائر الحربية والاشربة المقطرة أو الروحية وبيعها أو تشغيلها

تحريراً بالقاهرة في ١٩ يناير سنة ١٨٩٩

الامضاءات

«كرومر» «بطرس غالي»

أول حاكم للسودان

وفي نفس تاريخ الوفاق السالف الذكر عين اللورد كتشنر اف خرطوم سرداراً للجيش المصري وحاكماً عاماً للسودان، وأعلن فتح السودان للتجارة في ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٩، ثم انتدب اللورد بعد ذلك بقليل للسفر الى الترنسفال لمباشرة شؤون الحرب فيها

وفي ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٩٩ عين في وظيفة سردار الجيش المصري وحاكم عام السودان السر ريجنلد ونجت باشا

وفي أواخر سنة ١٩٠١ زار الجناب العالي الخديوي السودان فوصل الخرطوم في ٣ ديسمبر سنة ١٩٠١ حيث استقبل استقبالا باهراً، وفي غداة يوم وصوله أقيمت حفلة شيقة أمام سراي الخرطوم ألقى فيها حاكم السودان بين يدي الخديوي وفي محضر من كبار الضباط والموظفين والعلماء والأعيان هذه الخطبة:

«مولاي سمو الخديوي المعظم

«نحن سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام وضباط وصف ضباط وعساكر جيش سموكم المعظم مع الموظفين العسكريين والملكيين والعلماء والعمد والمشايخ والاعيان في السودان، وعموم سكان السودان نسر بأن نقدم مع شعائر الولاء والاخلاص هذا الخطاب ترحيباً بتشريف سموكم المرة الأولى للسودان

«لقد نلنا أعظم الشرف بأن سموكم تجشمتم السفر الطويل الشاق من مصر لقضاء بضعة أيام في الخرطوم عاصمة السودان التي خربها الأشقياء الذين شقوا عصا الطاعة لحكومة سموكم بعد ان كانت عامرة زاهرة وهي الآن تتدرج في الحضارة والعمران على مبادىء نؤمل أن ترقى بها رويداً حتى تصير عاصمة فاخرة ومركزاً مهماً لتجارة السودان. وقد مضى الآن ثلاث سنين على انتشالها من يد ذلك الطاغية عبد الله التعايشي ببسالة جيش سموكم وجنود المملكة البريطانية

«أما وجود سموكم بيننا فقد ملأ قلوبنا مسرة وابتهاجاً فبالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الحاضرين هنا اليوم والغائبين عنا في جهات السودان البعيدة الذين تمنعهم واجباتهم الهامة عن الحضور لتقديم واجب الترحيب والتعظيم لسموكم نتمنى لسموكم حياة مديدة مقرونة بالسعادة والفخار ونسأل الله تعالى أن يبعث في أنحاء بلاد سموكم طولا وعرضاً روح الفلاح والسلام..»

خطبة الخديوي

وقد رد عليه سمو الخديوي بالكلمة الآتية:

«يا سعادة السردار وحاكم السودان العام، ويا حضرات الضباط والعساكر والموظفين وعلماء ومشايخ وأعيان وأهالي السودان كافة

«اني أشكر لكم الخطاب الذي حييتموني به وأؤكد لكم بأني أعد من أعظم مسراتي رؤيتي اياكم في هذه البلاد الشاسعة التي قربتها منا سكة الحديد العجيبة التي ملأتني ارتياحاً وابتهاجاً

«والآن وقد رأيت هذه البلاد عرفت الصعوبات والمشقات التي لاقاها من كانت لهم يد في الحملات التي كانت نتيجتها محو سلطة عبد الله التعايشي واعادة العدل والراحة والسكون في جميع أنحاء السودان

«العلمان الانجليزي والمصري اللذان يخفقان الواحد بجانب الآخر هما إشارة الى الحكومة المشتركة التي أخذت على عاتقها حماية الاهالي من الوقوع في شرك أهل الظلم والفساد وابتداء عصر هدوء وسعادة في هذه الديار

«ولقد سرني أيضاً ما أشاهده من تقدم مدينة الخرطوم في العمران واعتقدوا أني سأحفظ لكم أحسن ذكرى لاحتفائكم بي في هذه الزيارة الاولى. واني ليشملني السرور كلما سمعت بتحسين أحوالكم وتقدمكم في الرفاهية التي أرى شواهدها بدت في كل الارجاء

«هذا واني أنعم الآن بكل ارتياح ببعض النياشين على بعض كبار علماء الدين، وسأنعم بها فيما بعد على الضباط والموظفين والاهالي الذين يرضى لي عنهم سعادة السردار والحاكم العام بناء على التقارير السنوية التي ترد له من المديريات

«ثم أكرر شكري لاحتفائكم بي احتفاء صادراً عن حسن نية وخلوص طوية»

جرائم التعدى على رجال البوليس

متى تقع الجريمة ؟ ـ درجات التعدى ـ خصم وحكم ـ التصرف فى قضايا التعدى ـ العقوبة ـ تعدى الاجانب

بمناسبة الحوادث الاخيرة التي تكرر فيها الاصطدام بين الاهالي ورجال البوليس ووقعت أثناءها عدة حالات من التعدي رأينا أن ننشر المقال التالي وكاتبه هو الاستاذ محمود كامل المحامي الذي سبق أن اشتغل مدة كمحقق في البوليس ولذلك فهو اذا تقدم بهذا المقال الى قراء «الدنيا» فانما يتقدم به كخبير درسه ووقف على دقائقه . ولعل رجال البوليس وجماعة المحققين لا يجدون غضاضة فيما ورد ذكره عن أعمال بعض زملائهم الذين يسيئون التصرف في استعمال السلطة التي بأيديهم

متى تقع الجريمة

جرائم التعدي على الموظفين العموميين من الجرائم (المطاطة) التي كفل فيها المشرع لاولئك الموظفين ضمانات واسعة . فالمواد الخاصة بذلك تعاقب على الاهانة بالاشارة او القول او التهديد . ولكن مما يلاحظ في العمل ان تطبيق جرائم التعدي لا يحصل الا على رجال البوليس . وذلك لكثرة احتكاكهم بالجمهور احتكاكا ينتج احياناً بعض مناوشات بين رجل البوليس وأحد الاهالي تنتهي بتعدي احد الطرفين على الآخر . وان كانت النتيجة في كل الاحوال تقريباً هي ان يخرج رجل البوليس مجنياً عليه ويقدم الآخر متهماً بجريمة التعدي . ومعظم حالات التعدي تكون على عساكر البوليس وهم في (داورياتهم) أو على (الضابط النوبتجي) وهو في مكتبه يقوم بمهمة التحقيق في القسم أو المركز . وأنا وان كنت أقر هنا ان رجال البوليس يجب ان تكون لهم الهيبة الكافية بين الاهالي ، وان هناك نفوساً شريرة لا تتورع ان تبدأ بالتعدي عليهم لتظهر امام الغير بمظهر البطولة او (الفتونة) مما يتحتم ان يعاقبوا عليه اشد عقاب . انا وان كنت اقر بذلك الا انني يجب ان اذكر ايضاً الى جانب ذلك انني ـ بكل أسف ـ قد لاحظت في العمل اثناء المدة التي قضيتها كمحقق في البوليس المصري ان بعض حوادث التعدي التي تقع على العساكر او الضباط يكون سببها الاول استفزاز اولئك العساكر والضباط للاهالي استفزازاً يكون من نتائجه ان يبدي الاهالي اشارات او يتفوهوا ببعض كلمات يعتبرها الضابط او المحقق (المتهيج) تعدياً عليه ويسرع بفتح محضر خاص يعتبر فيه الشخص ـ الذي ربما كان قد حضر الى القسم شاكياً او مجنياً عليه ـ متهماً بجريمة تعد وقد يقبض عليه فيها !

درجات التعدى

لقد قسم قانون العقوبات عندنا حالات التعدي الى قسمين . فهو يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر او بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيهاً على التعدي الذي يكون بالاشارة او القول . كما لو اشار المتهم للموظف العمومي اشارة قبيحة بيده او غيرها او شتمه بلفظ يمسه . ولا تزيد العقوبة اذا صحب التعدي بالقول أو الاشارة استعمال العنف البسيط . ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين او غرامة لا تتجاوز عشرين جنيهاً اذا حصل مع التعدي او المقاومة ضرب او نشأ عنهما جرح

والواقع ان تقدير جسامة الجريمة متروك كله الى ذمة رجل البوليس المجني عليه والطريقة التي يؤدي بها شهادته . فتجد بعضهم يغالي اثناء سرد أقواله فهو يشهد بأن المتهم قد ضربه مع انه استعمل معه العنف فقط كأن امسك به ، وبذلك ينتقل وصف التهمة من مادة الى اخرى . وظاهر ان الفرق بين العقوبتين كما شاهدنا كبير ، وهناك فكرة مضحكة سائدة في عقول بعض الناس ومنهم عساكر البوليس انفسهم وهي ان خلع (زرار) من سترة العسكري نوع من اخطر انواع التعدي يستدعي عقاباً خاصاً لذاته

ولطالما كنت اضحك من بعض العساكر الذين كانوا يحضرون أمامي كمعتدى عليهم فيلحون ويسهبون في وصف الكيفية التي خلع بها (الزرار) الاصفر

ولكن القانون لم يتعرض مطلقاً لخلع (زراير) العساكر وهو لا يخرج قط عن كونه قرينة من القرائن التي تدل على استعمال العنف ! لا جريمة ، والجرائم التي يعاقب عليها لذاتها كما يتوهمون

خصم وحكم

واذا كان المجني عليه هو أحد المحققين الذين يملكون تحرير المحاضر فهو الذي يقوم بتحرير محضر التعدي بنفسه في غالب الاحيان . أي إنه يكون خصماً وحكماً في آن واحد . فيسرد شهادته في صدر المحضر والاقوال أو الأفعال التي ارتكبها المتهم ضده ثم يدرج شهادة بعض العساكر أو الخفراء الذين كانوا موجودين ورأوا التعدي أو سمعوا ما تفوه به المتهم ثم يسأل نفس المتهم

ولا شك أن في هذه الطريقة نقصاً كبيراً وقضاء على الضمانات التي يجب أن يتمتع بها المتهم . ولعلني لا أفشي سراً اذا قلت ان بعض المحققين يستخدمونها وسيلة لستر اخطائهم ومخالفتهم للقانون . فاذا تهيج الضابط أو المحقق بسبب ما على أحد الاهالي وضربه أو كلف العساكر بضربه أو ألقاه في (الحجز) يومين أو ثلاثة بدون مبرر فهو يخشى اذا تركه بعد ذلك أن يخرج الرجل فيشكوه . ولذلك يتحكك في اشارة أو كلمة أو حركة أتاها الرجل فيحرر ضده محضر تعد سيقيد بلا شك في دفتر الأحوال وسيأخذ رقم جنحة . فاذا تقدمت الشكوى بعد ذلك أجاب الضابط بأنه قد تحرر ضد الشاكي محضر تعد تحت رقم كذا وترفق الشكوى بمحضر الجنحة . وبذلك يتخلص من المسؤولية التي كان يقع فيها لو ثبت أنه أبقى شخصاً في المركز أو القسم بدون أن تدرج في الدفاتر الاجراءات التي اتخذت ضده

التصرف فى قضايا التعدى

بعد تحرير المحاضر ضد المتهمين بالتعدي ترسل كالعادة الى النيابة . وقد جرت التقاليد القضائية على أن تحفظ قضايا التعدي التي تقع على العساكر والخفراء ولا تكون مصحوبة باستعمال العنف . بل تكون الالفاظ الموجهة اليهم (خفيفة) ليس فيها شيء من الاقذاع والفحش . ويكون المبرر للحفظ (عدم الأهمية) وبذلك لا تقدم الى الجلسة . أما التعدي على الضباط ومن شاكلهم فتقدم قضاياه عادة الى القضاة للحكم فيها .

وأحكام المحاكم في جرائم التعدي تختلف اختلافاً ينشأ باختلاف وجهات نظر القضاة . فبينما تجد بعضهم لا يزيد حكمه في تهمة تعد على عسكري أو خفير عن خمسين أو مائة قرش غرامة . وفي تهمة تعد على ضابط عن مائتين أو ثلاثمائة قرش تجد البعض الآخر قد يصل في احكامه الى حبس المتهمين شهراً أو شهرين . وهذا يرجع بالطبع الى مبلغ ثقته واطمئنانه الى صحة الوقائع المنسوبة الى المتهمين

تعدى الاجانب

ومن واجبي أن أخص جزءاً من هذا المقال بجرائم التعدي التي يرتكبها الاجانب مستندين الى النظام المشؤوم . نظام الامتيازات الاجنبية الذي يحميهم من سيطرة القانون المصري .

ومعظم حالات التعدي التي يقدم عليها الأجانب تكون عند توجه رجال البوليس المصري لضبط مخدرات لديهم أو مشروبات روحية تباع سراً بدون رخصة . وأذكر من ذلك أنه كانت قد تقدمت شكوى ضد أحد رعايا الحكومة اليونانية باحدى بلاد مديرية الغربية ، وهو بقال بأنه يتجر بالمخدرات ويبيع خموراً بالقطاعي وتحولت الشكوى إلي فقمت بعمل تحريات أثبتت صحة الشكوى وتوجهت ومعي أحد الكونستبلات الوطنيين وبعض العساكر والخفراء الى محل ذلك اليوناني وقد شاهدت في داخله اثنين جالسين امام مائدة عليها كأسان أسرعا باخفائهما عند قدومي

ولما سألت صاحب المحل عما اذا كان يحمل رخصة لبيع مشروبات روحية بالقطاعي أجابني بان لديه رخصة أبرزها لي فافهمته بان الرخصة التي معه هي رخصة بقالة لا تبيح له بيع الخمور الا بالزجاجة ، وفي هذه الاثناء كان الكونستابل قد انسل الى المحل وضبط زجاجة نبيذ مفتوحة فلما رأى صاحب المحل ذلك هجم عليه ومعه زوجته وأرادا أن ينتزعا الزجاجة من يده . فقاومهما الكونستابل وتحمل ضرباتهما ، ولما رأى العساكر ما حل بزميلهم أرادوا ان يساعدوه على الخروج وقد أشرت عليهم باستعمال منتهى الحكمة في التخلص بالزجاجة التي هي جسم الجريمة ، وقد تلقوا الكثير من الضرب والعنف وكان صاحب المحل متمسكا بالزجاجة يشدها ويقاوم بكل قوته ليستردها وكان رجلا بديناً فأفلتت الزجاجة من يده وفقد توازنه واصطدم بظهره في رف عليه عدد كبير من زجاجات الخمر سقطت عليه

وقد عدت الى المركز ومعي الزجاجة وحررت ضده محضر مخالفة لبيعه مشروبات روحية بالقطاعي بدون رخصة وأرسلته للمديرية لتحويله للنيابة المختلطة . كما حررت محضراً آخر أثبت فيه الاصابات التي في أجسام العساكر والخفراء وكلمات الاهانة والسب التي وجهها مع زوجته اليهم واستعماله زجاجات الخمر في ضربهم . ولمطالبته للمركز لاخذ أقواله امتنع فارسلت المحضر للمديرية من نسختين كما تقضي بذلك التعليمات . لكي ترسل إحدى النسخ الى القنصلية التابع لها المتهم . وقد حضر القنصل بعد أيام وكان حديث عهد بمصر ، فأسهب باسهاب ما يخوله نظام الامتيازات من حقوق للاجانب ، وان من حق البوليس في كل وقت أن يفتش على المحلات العمومية التي يديرها الاجانب . كما افهمته انني لو تركت العساكر يثأرون لكرامتهم العسكرية لفتكوا بالمتهم فتكا ذريعاً فاطمأن الى حديثي وأكد لي ان قانون العقوبات اليوناني قاس في مواد التعدي وان المتهم سيلاقي جزاءه الحق

ولكنني بعد ذلك لم اعلم ماذا تم مع ذلك المتهم اليوناني وقد انقضت مدة لم تتخذ فيها اجراءات ضده

وغادرت البلدة قبل ان يقدم الى المحاكمة وان كنت علمت بعد ذلك انه نشر كلمة في احدى الصحف اليونانية ادعى فيها انني ومعي الكونستابل والعساكر والخفراء قد حطمنا محله وتعدينا عليه بالضرب الشديد

محمود كامل
المحامي

السنوات الماضية

من مجلات دار الهلال

يطلب كثيرون من القراء مجموعات السنوات الماضية من مجلات « دار الهلال » الاسبوعية . لذلك رأينا أن نودع عدداً من هذه المجموعات (ماعدا مجموعة السنة الاولى من المصور) في مكتبتي الهلال وزيدان العمومية بالفجالة . وتباع مجموعة السنة الواحدة مجلدة بسبعين قرشاً

قصص الحياة

يضرمها ويكتوى بنارها

...رشيد الدمرداش رجل في الخمسين ... كانت له زوجة عاش معها حيناً من ... ثم أراد أن يبدل بها سواها حتى لا يقصر على امرأة واحدة. وقويت هذه الفكرة ... فطلق زوجته واقترن بامرأة أخرى ... حميدة محمد وسكن معها في الدور الثالث ... رقم ١٢ بحارة الألفي بالخليفة وأسكن ... في الدور الاول من ذلك المنزل

... الزوجة الأولى لم تغفر له هذا العمل ... دعوى تطالبه بالنفقة الشرعية ... المسكن الخ.. وحكمت المحكمة الشرعية ... بأن يؤدي لزوجته الاولى نفقة كافية

... وجد الرجل في مأزق حرج فهو مرغم ... الحكم الصادر ضده على ان ينفق على ... الاولى كما هو مرغم على الانفاق على ... التي تعاشره. وإيراده لا يكفي للصرف ...

... في يوم الجمعة الماضي يشكو حاله لزوجته ... وأخبرها بانه لا يجد ما يسدد به دين النفقة ... من سداد ذلك الدين والا قادته ... الأولى إلى أعماق السجن. وطلب من ... تدبر له الحصول على ذلك المبلغ

... حميدة بهذه الحال وراحت تؤنبه ... على سوء تصرفه. أما كان يجدر به وهو ... زوجتين أن يكتفي بزوجة ... يتزوج غيرها امرأة اخرى ويميل بحنانها ... الزوج لم يرض بهذا الجدال بل ... في الطلب على زوجته حميدة بان ... شيئاً من مصاغها يبيعه ويدفع ثمنه ... الطالق

... ذلك فوق ماتستطيعه حميدة فخسمت ... نزلت عند أمها في الطبقة الاولى ... وتركت زوجها يدبر أمر نفسه بنفسه ... الزوج يقلب الرأي وما لبث أن ... وحنق على زوجته الحالية التي ... في الخلاص من مأزقه فوسوس اليه ... أن يضرم النار في أثاث منزلها نكاية ... الى المطبخ فحمل صفيحة الغاز ... الغاز على جميع أثاث الشقة وفراشها ... حجرة دون أن يملأها غازاً حتى ... فأشعل عود ثقاب في الفسحة ... الاولى والثانية والثالثة

... بعد أن اضطرمت النار في جميع حجرات ... الى البلكون محاولا النزول منه الى ... ولكنه أيقن أن ذلك محال. وأن ليس ... الهبوط من الدور الثالث فعاد ... الفرار من الباب ولكن ألسنة النار ... عليه الطريق واندلع اللهيب فحاصره ...

... الزوج المنكود يستغيث ويولول ... أهل المنزل فراحوا يصيحون ... وأبلغ الخبر الى فرقة المطافىء ... والزوج كالمجنون يركض ... ولا يجد خلاصاً

وعلم رجال المطافىء ان في الدور الثالث رجلا تحاصره النيران فمدوا السلم الى بلكون ذلك الدور وأنزلوا الزوج وهو في حالة يرثى لها من الخوف والهلع وقد كاد الدخان يخنقه فتركوه على الارض واستمروا يكافحون النار حتى أخمدوها بعد ما أتلفت كل ماتحتويه الشقة

وقام المحققون بالتحقيق فثبت لديهم ان الزوج هو الذي أضرم النار وبحثوا عنه فلم يجدوا له أثراً فانه ما كادت قدمه تنال ظهر الارض حتى فر هارباً وقد آثر الاختفاء على أن يتعرض لغضب الزوجتين.. مضافاً اليه غضب الحكومة

من الجاني ؟

في يوم الخميس الماضي كان ثلاثة من أفراد كشافة الامير فاروق يسيرون في سفح جبل المقطم على مقربة من المغاوري وبينما هم يجوسون خلال صخور ذلك المكان وكهوفه رأوا شخصاً يسير مترنحاً ويستند على الصخور وهو يئن من الألم والدماء تتدفق من جراح بصدره ويديه..

وأسعفوه في الحال بالعلاج وسألوه عن خبره فذكر لهم انه يدعى سيد عبده من أهالي العسال بشبرا. وانه خرج في ذلك اليوم قاصداً نواحي الجبل للتروض بها مع صديق له من أبناء حيه. فلما اقترب من أحد كهوف الجبل برز من الكهف رجلان وقبضا عليه وعلى زميله وحاولا الاعتداء عليهما فهرب زميله ودافع هو عن نفسه ولكن الاثنين تألبا عليه فسرقا ما معه من نقود وطعناه بسكين حادة في صدره ويديه وفرا هاربين.. وانه يعرف احد المعتدين وهو يدعى عبد الفتاح يونس

وذهب الثلاثة الكشافة الى المكان الذي حصل فيه الاعتداء ومعهم المصاب.. وهناك فوجئوا بمشهد غريب

فقد رأوا عبد الفتاح يونس المتهم بالاعتداء ساقطاً على الارض يئن من جراحه وهو مضرج بدمائه وما كاد سيد عبده يراه حتى صاح: « هذا الذي اعتدى عليّ وأراد قتلي »

وحمل الكشافة الاثنين الى قسم الخليفة وهناك سئل عبد الفتاح يونس فقال انه ليس معتدياً بل معتدى عليه. وانه كان يسير في الجبل فرأى سيد عبده يحمل قلة ماء فطلب منه أن يسقيه فلم يجبه سيد عبده الا بطعنة سكين في صدره وعنقه

وقرر سيد عبده عكس ذلك إذ اتهم عبد الفتاح يونس بأنه هو الذي اعتدى عليه وشرع في قتله

ولم يستطع أحدهما أن يزيد في أقواله عن ذلك فقد كان الاثنان في حالة سيئة لكثرة ما نزف من دمائهما فما لبث أن فقدا النطق ونقلا الى مستشفى قصر العيني وهما في حالة خطرة لا يستطيعان النطق.. ولا يدري أحد من الجاني ومن المجني عليه ؟

الجنرال عبد الغنى باشا !!

ذكرنا في عدد سابق حادثة زيارة ميرزا خان وزير دولة ايران الكبرى لقسم الموسكي وتهديده القسم بأنه سوف يحيل عليه أرهاط الجن الاحمر وملوك الجن الازرق فيتركوه رماداً !! ثم اتضاح حقيقة أمره وانه نشال خرج من السجن في اليوم السابق ثم اختل عقله فهيأت له الوساوس ما هيأت وأرسله رجال الحفظ الى مستشفى الامراض العقلية

ولم تمر على ذلك بضعة أيام حتى فوجىء قسم الموسكي بزيارة أخرى لا تقل عن تلك الزيارة غرابة

كان حضرة عبد المنعم افندي رشدي ضابط مباحث القسم جالساً في مكتبه يوم الخميس الماضي عند ما دفع باب حجرته فجأة بقوة وعنف ودخل الحجرة رجل براق العينين شاحب الوجه يلبس جلابية قذرة ممزقة وهو حافي القدمين وعلى رأسه قبعة سوداء عالية (هوت فورم)

وتقدم ذلك الرجل الغريب من الضابط ورفع القبعة عن رأسه بحركة لطيفة وانحنى أمام الضابط قليلا ثم وضع القبعة على مشجب في الحجرة وأخذ ينفض الغبار والتراب عن أسماله البالية..

وقال للضابط: « أنا الجنرال السير عبد الغني باشا قائد عموم قوات الجيوش البريطانية بالقطر المصري »

ولم يكن الضابط قد نسي أمر ميرزا خان وزير ايران فأدرك ان هذا الجنرال زميل ذلك الوزير ورحب به وسأله عما يريد

وقال الجنرال بصوت مرتفع: « فلوسي ولموالي وذهبي وجواهري... كلها ضاعت في دائرة القسم.. فأرجوك سرعة القيام أنت وجميع الضباط والعساكر والمخبرين والجاويشية والمرشدين لكي تنقبوا وتبحثوا في كل أنحاء القاهرة حتى تعثروا على أموالي ولو تقلبوا البلد عاليها سافلها وتفتشوا كل منازلها ودكاكينها منزلا منزلا ودكاناً دكاناً... وسأذهب إلى الجنرالية أنتظر فيها نتيجة بحثكم » !!!

ثم تناول القبعة فمسحها بكمه ووضعها على رأسه وقد أمالها قليلا الى اليسار وانحنى قليلا وانصرف

ولكنه ما كاد يصل إلى باب الحجرة حتى أشار الضابط اشارة خاصة الى أحد المخبرين فقبض عليه

وصاح « الجنرال » محتجاً وأخذ يهدد ويتوعد وينذر الضابط بانه سيأمر جيوشه بالزحف على القسم وتدميره وهاج هياجاً شديداً فنقله رجال البوليس الى الطبيب الشرعي الذي فحصه وقرر انه مصاب بجنون خطر فارسل الى مستشفى المجاذيب

ولا شك في انه التقى هناك بزميله الوزير وبث كل منهما لزميله ما لقيه من عنت قسم الموسكي وسوء فعاله !

الـكمين فى حصن عنتر وفى مغارة العبد المتوحش

عصابة من قطاع الطريق فى جبل المقطم تهاجم الرجال والنساء وتسلب الحلى والملابس

يمتد جبل المقطم الى شرق القاهرة وتقوم في سفحه بعض القرى والمساكن التي يسكنها الكثيرون من العرب ومن العمال

وتقوم حول الجبل صخور ومغاور وكهوف ووديان سحيقة تحوي بين احجارها آثار قلاع قديمة واطلال حصون مهدمة يسودها الصمت الرهيب والدهشة المخيفة

والطريق حول الجبل طريق وعر المسالك غير ممهد للسائرين فقد تسير فيه وهو منبسط أمامك واذا بك تقف فجأة اذ ترى أمامك هاوية فاغرة فاها تقطع عليك الطريق . فاذا عرجت ناحية رأيت كهوفاً ومغاور وصخوراً بعضها فوق بعض وحصوناً مشيدة على سفح الجبل وقد تهدمت حجارتها وأخذت الرياح تصفر فيها فتصدر من بين حجراتها الصخرية الواسعة صوتاً يملأ النفس هولا وفزعا ...

حصن عنتر ومغارة العبد المتوحش

واذا هبطت الجبل وسرت قاصداً الامام الشافعي فانك تمر في بيداء رملية لا تخلو من صخور وهضاب وتجد في طريقك خلف القلعة بوابة قديمة قائمة في الطريق ، وتجد على مقربة منها حصناً قديماً يطلق عليه الناس اسم « حصن عنتر » ويزعمون أن عنترة بن شداد فارس العرب كان يأوى الى ذلك الحصن بعد غزواته ليستريح فيه من عناء الحروب ويخفي فيه غنائمه وأسلابه . . .

وأمام هذا الحصن مغارة مظلمة مخيفة يزعم الراوون أنها كانت مأوى عبد عملاق متوحش يقطع الطريق على المارة ، ويبعث الرعب في القلوب . .

وكان ذلك العبد يتحصن في هذه المغارة حتى اذا مر من امامها انسان خرج منها كالقضاء المبرم ففتك به وسلب ماله واذا مرت من امامها امرأة برز اليها العبد فاختطفها وأدخلها كهفه حيث يذبحها ويأكلها بعد أن يسطو عليها ! !

تلك نظرة عامة في تلك المنطقة الجميلة

عروسان

ومنذ أسابيع قليلة تزوج عبد الفتاح ابرهيم وهو عامل يشتغل في الترسانة بفتاة تدعى نعيمة محمد . وكان والد عبد الفتاح يسكن بداعي عمله في جهة المجاورين الملاصقة للجبل فسكن الولد مع ابيه

ومرت أيام الزواج الاولى والزوجان ينعمان باطايب الغرام ورغد العيش . ويقضيان شهر العسل في هذا المكان الرهيب

وكلما عاد الزوج من عمله مساء اصطحب زوجته وخرج العروسان معاً يتروضان بين صخور الجبل ووديانه في الطريق الممتد بين الامام الشافعي والمجاورين من وراء القلعة

زيارة الامام

وفي أول يوليو الجاري عاد عبد الفتاح من عمله ودعا زوجته للسير في الجبل فلبت دعوته وعرضت عليه أن يذهبا معاً لزيارة الامام الشافعي



عبد الفتاح ابرهيم

في أعلى الصورة الى اليسار : حياة زوجة حسن

بدر محمد شقيق نعيمة

في أعلى الصورة الى اليمين : نعيمة زوجة عبد الفتاح

ولما كانت الزوجة عروساً جديدة يروقها أن تبدو في كامل زينتها فقد لبست حليها ومصاغها وتزينت باحسن زينة . وطاب لبعض أقاربها وأقارب زوجها أن يصحبوهما في زيارة الامام . وخرج الجميع قاصدين المسجد . وهم عبد الفتاح وزوجته نعيمة وبدر محمد شقيق الزوجة وحسن محمود طاهر ابن خال الزوج وزوجته حياة

وخرجوا جميعاً الى الطريق المقفر وقد لبست المرأتان حليهن ومصاغهن وأخذتا تغنيان وتضحكان وتمرحان وصخور الجبل تردد صدى الأصوات حتى وصلوا جميعاً الى الامام فقاموا بزيارته وعادوا ادراجهم

وسار في المقدمة عبد الفتاح متأبطاً ذراع زوجته نعيمة وهما يتضاحكان ويمرحان . وخلفهما حسين وزوجته حياة وبدر شقيق نعيمة

ووصلوا في طريقهم الى البوابة فاجتازوها واقتربوا من حصن عنتر مغارة العبد المتوحش فاخذوا يتحدثون عن الاشاعات الدائرة حول هذه المغارة وأخذ الرجال يخيفون النساء قائلين أن العبد سيبرز لهن الآن لاختطافهن .. وأخذ النسوة يخفن الرجال بأن عنتر سيهاجمهم برمحه وسنانه !! ..

هول مخيف

ولم يلبث الجميع أن بهتوا في مكانهم وكأنما



المكان الذي سطا فيه قطاع الطريق على عبد الفتاح ومن معه

تحقق تهويلهم وصدقت أوهامهم

فقد برز من مغارة العبد المتوحشة رجلان شديدان غليظان . وبرز من كهف بجانبها رجلان آخران كما خرج من ظلمات حصن عنتر رجلان عملاقان

وأحاط الرجال الستة بهم وقبضوا على النسوة والرجال وانهالوا عليهم لكماً بالايدي وضرباً بالعصي والنبابيت ورفساً بالارجل

وأخذ المعتدى عليهم يصيحون ويستنجدون فلا ينجدهم انسان مع ان الساعة كانت السادسة مساء

وما لبث المعتدون ان انتزعوا من حياة ونعيمة حليهما ومصاغهما وسلبوا الرجال نقودهم بعد ان أشبعوهم ضرباً وأذى وجردوهم من ملابسهم واستولوا عليها ثم اختفوا بين كهوف الجبل ومغاراته

وعاد المعتدى عليهم الى منزلهم وهم في حالة يرثى لها وقد جرد الرجال من ملابسهم الا النذر اليسير وجردت النسوة من حليهن وقد أنهكت قوى الجميع شدة ما قاسوه من الضرب المبرح الأليم

مطاردة قطاع الطريق

وساروا تواً الى قسم بوليس الخليفة حيث أبلغوا أمر الاعتداء عليهم . وفي الحال انطلق رجال البوليس يجوسون خلال تلك الناحية ويبحثون بين صخور الجبل ووديانه عن قطاع الطريق . ولم يطل بحثهم حتى قبضوا على كل من محمد سعودي ومحمد شحاته وخليل محمد حامد وابراهيم محمد ورمضان اسماعيل والجبيل محمد . وكلهم من عرب اشرار اليسار المقيمين في ذلك المكان

ولما قبض عليهم واحضروا الى القسم استدعي المجني عليهم وعرض عليهم اللصوص عليهم فعرفوهم هم أنفسهم المعتدون فأودعوا السجن رهن التحقيق

برلمان الجمهور

[و]زارة الاوقاف وهدم المساجد

أطلال ضريح تتخذ مباءة

[حض]رة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[منذ] أربعة أشهر تقريباً حدث بعض الخلل في بناء [مسجد] سيدي ابي الليف الكائن بنهاية شارع [...] فأمرت وزارة الاوقاف بهدمه خوفاً من [...] وتلافياً للخطر الذي قد ينشأ عن ذلك ، [...] المسجد فعلا

[و]كثيراً ما أرسلت الوزارة مندوبين من طرفها [لبنا]ء المسجد ولكنهم لم يشرعوا حتى الآن في [إعاد]ة البناء . وبعثنا الى معالي وزير الاوقاف عدة [شكاي]ات بهذا الصدد ولكن ذهبت بدون جدوى . [...] الى أن بعض الاعمال التي يقوم بها السكارى [...] فوق أطلال المسجد لا تتفق مطلقاً مع [...] صاحب الضريح

[...] أن تنشروا شكوانا هذه لعل معالي وزير [...] يأمر بالاسراع في اعادة المسجد خدمة [...] والانسانية

عن أهالي حي الناصرية
« م . م . القاضي »

﴿ الدنيا ﴾ قلنا قبل اليوم أن وزارة [الأو]قاف كونت لجنة خاصة للنظر في شؤون [المساج]د المطلوب إعادة بنائها أو ترميمها

وقد استبشرنا خيراً حينما ألفت هذه اللجنة [...] أن يكون تأليفها قاضياً على الشكاوى [...] التي ترتفع من كل مكان بسبب اهمال [...] وزارة الاوقاف في شأن المساجد المهدومة [...] الى الترميم والاصلاح

[و]لكن العمل لا يزال سائراً ببطء شأنه [...] أقلام هذه الوزارة والاقلام التابعة [...] فقد علمنا أن الاوراق الخاصة بهذا المسجد [...] انقضى عليها زمن طويل ، لا تزال [...] في أوقاف قسم ثالث للمساجد ولم [...] الى الوزارة بعد

[...] عسى أن تتحرك الاوراق من مضاجعها [...] الرؤساء بالبحث عن المسؤولين عن [...] التسويف

***

تعديل امتحان الدور الثانى

وما هي المواد التي يمتحن فيها الراسبون

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[...] أن كتبنا اليكم نسألكم عن شروط [...] امتحان الدور الثاني في هذا العام بعد ان [...] البرلمان القانون الخاص به فأجبتمونا بأن [...] الا الراسبون في مادة أو مادتين على ان [...] حاصلين لمجموعة الدرجات ، أما من عداهم [...] حق لهم في دخوله . وقد سمعنا بعد ذلك ان [...] معالي وزير المعارف منصرفة الى مساعدة الطلبة [...] الذين رسبوا في أكثر من مادتين بدخول [...] الامتحان أيضاً

[...] هذا صحيح وما هي الشروط اللازمة [...] الراسبين في ثلاث مواد أو أكثر حتى يدخلوا [...] امتحان الدور الثاني ؟

« لفيف من الطلبة الراسبين »

﴿ الدنيا ﴾ يقضي القانون الذي صدر في [...] يونيو الماضي بألا يدخل امتحان الدور [الث]اني الا الراسبون في مادتين على الأكثر [ب]شرط الحصول على المجموع ومن عدا هؤلاء [لا] حق لهم بدخوله

وقد رأى معالي وزير المعارف أن تطبيق هـذا القانون يحرم عدداً كبيراً من الطلبة الراسبين من دخول امتحان الدور الثاني ، فأصدر القرار الآتي :

اولا ـ يطبق قانون سنة ١٩٢٨ على الطلبة الذين رسبوا في اكثر من مادتين ـ بمعنى أن يكون امتحانهم في جميع المواد

(ويلاحظ وجوب حصولهم على النصاب القانوني من مجموعة الدرجات)

ثانياً ـ يطبق قانون ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٠ على الطلبة الذين رسبوا في مادتين ـ بمعنى أن يكون امتحانهم في المادة او المادتين التي رسبوا فيها

(ويجب في هـذه الحالة ايضاً حصول الطالب على النصاب القانوني من مجموعة الدرجات)

وهذا القرار الذي يقضي بتطبيق القانونين معاً هو اجراء استثنائي يسري في هذا العام فقط ، ولا شك أن هـذه مأثرة لمعالي الوزير تقابل من الجميع بالشكر والثناء

***

بيع المأكولات القذرة

في شوارع المنصورة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد في ثلاثة شوارع هامة من مدينة المنصورة أناس يبيعون المأكولات القذرة الضارة بالصحة . ففي شارع ادريس الذي يؤدي الى سوق التجار امرأة تقطن حانوتاً تبيع فيه « الطرشي » وهو قديم وقذر جداً وتصدر عنه روائح خانقة

وفي شارع التجار الذي يؤدي الى شارع اسماعيل رجل يبيع الطعمية المحشوة بالردة وهو يقليها بالزيت الرديء

وأمام منتزه السكناني في آخر شارع عباس عربات اليد التي تنوء بما عليها من الطحال والكبد المعرضة للذباب والهوام

فنرجوكم لفت مصلحة الصحة الى ذلك

المنصورة ع . مرسي و م . شريف

﴿ الدنيا ﴾ ليست المنصورة وحدها هي التي تشكو من الباعة الذين يعرضون ويبيعون ألواناً خبيثة من المأكولات الضارة المؤذية

في غالب بلاد القطر يوجد أمثال هؤلاء الباعة ، وخطر مأكولاتهم وسمومهم لا يحتاج الى زيادة شرح وتفصيل

فهل يتكرم سعادة وكيل الداخلية للشئون الصحية بالاهتمام بهـذه الحالة التعسة ، ويأمر أطباء الأقسام ومفتشي الصحة بمراقبة ذلك بأنفسهم حرصاً على الصحة العامة وضماناً لسلامة الجمهور وخصوصاً الطبقات الفقيرة العاملة ؟

***

انتشار المواد المخدرة

في بلاد مركز فاقوس

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لقد فدح الامر في تجارة الحشيش وجل الخطب بكثرة مدمنيه في بلدة « السعديين » المسماة سواده وغيرها من بلاد مركز فاقوس شرقية

وقد أصبحت تجارته وبيعه جهاراً وتعاطيه علانية وصارت نسبة الذين يبيعونه ٢٥ ٪ ونسبة مدمنيه ٧٥ ٪ فالرجا ان تلتفتوا نظر رجال مباحث مركز فاقوس الى هذا الامر لان العاقبة وخيمة والتغافل أدهى وأمر

ع . ا . ع . السعدي
فاقوس : السعديين

﴿ الدنيا ﴾ نلفت نظر حضرة مأمور مركز فاقوس الى هذه الحالة الخطرة ، ونرجو أن يستحث رجاله على مطاردة مروجي تلك السموم في بلاد الريف . فان انتشارها في أنحائه خطر وبيل تجب مكافحته بحزم وشدة

***

أولاد ضباط الجيش المتوفين

وإهمال وزارة الحربية في معاونتهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تخرج والدي المرحوم الصاغ (. . . .) في المدرسة الحربية في فبراير سنة ١٨٤٨ ثم تدرج الى رتبة الصاغ سنة ١٨٩٧ وحضر حروب استرجاع السودان ، ثم أحيل على المعاش سنة ١٩٠٢ بعد خدمة دامت سنين طويلة . وقد توفي سنة ١٩٢٤ دون ان يترك شيئاً يستحق الذكر وعينت لي المالية معاشاً قدره ٦٢ ½ قرشاً فقط ثم قطعته في العام الماضي لبلوغي سن ١٨ عاماً فهل جزاء ضابط خاض معامع الحروب الا بعد الحكومة يد المساعدة الى أولاده ؟ !

فالى من أقدم شكواي وعلى من أعرض مظلمتي ؟ أنيروا لي الطريق وساعدوني ولكم الثواب

العباسية محمد مختار . ف .

﴿ الدنيا ﴾ يقضي قانون المعاشات بأن ترث الحكومة جزءاً من معاش الضابط المتوفى ويقسم الجزء الباقي على زوجته وأولاده وبناته القاصرين

فاذا تزوجت الزوجة أو البنات أو بلغ الولد الثامنة عشرة منع الاستحقاق في المعاش

ذلك هو النص القانوني الجاف . ولكن اذا رأت وزارات الحكومة ومصالحها أن مبلغ معاش المتوفى الذي أدى لها خدمات جليلة ضئيلا تافهاً فانها تطلب الى وزارة المالية منح مكافأة او « احسان » ـ والتعبير ليس من وضعنا بل هو اصطلاح حكومي ـ لاعانة أسرة المتوفى

ولا شك في انكم اذا بسطتم حالتكم الى معالي وزير الحربيـة ، فانه ينظر في أمركم ، فاذا تبين له انكم في حاجة الى مساعدة فانه يأخذ بيدكم ويساعدكم في الحصول على مكافأة تعينكم على مواصلة دراستكم

***

المياه الملوثة بالجراثيم

تستعمل لغسيل الخضراوات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجد « بركتان » واسعتان ماؤهما راكد وهما غير عميقتين . الاولى واقعة قبل مزلقان محطة (جنينة القباري) والثانية تقع أمام كشك الاشارات رقم ١

في الصباح يستحم فيهما « الصعايدة » من العمال وغيرهم وكذلك في المساء رغماً عن توزيع المنشورات التي تحتم عدم الاستحمام في ماء غير جار منعاً لانتشار الامراض

ولو كان هذا كل ما في الامر لهان خطره بعض الشيء ولكن الادهى من ذلك أنه نظراً لقرب البركتين من المزارع فان باعة « الفجل والكرات » يغسلون هذه الخضراوات في تلك المياه الملوثة القذرة غير الجارية ، قبل بيعها للجمهور فتضر بصحته بلا شك

فهل لمصلحة الصحة أن تتخذ اجراءات شديدة نحو هذا « الحمام » المجاني ومنع الباعة من غسل الخضراوات فيه قبل بيعها حرصاً على صحة الجمهور ؟

« أحمد عبد الحميد علي »
اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ عاين مندوبنا هـذا المكان ورأى فيه صدق ما ذهب اليه حضرة الشاكي . وقد تكاثرت لدينا الشكاوى في هذا الموضوع الهام . فعسى أن يهتم مجلس بلدي الاسكندرية بالأمر وأن يشدد الرقابة على هذا المكان حتى لا يتكرر وقوع ما أوضحه الشاكي لخطورته وشديد اضراره بالصحة العمومية

تحذير

من مجلات دار الهلال

بلغنا ـ من جهات مختلفة ـ أن البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الادعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلاً لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته

نشرة أخرى مفيدة

لأصحاب السيارات

عندما نشرت شركة شل لمصر لميتد بمساعدة نادي السيارات الملكي كتابها المتضمن خرائط الطرق كان التهافت العظيم عليه . هاتاً ساطعاً عما سد من نقص كبير

أما اليوم فهاك بشرى جديدة نزفها لاصحاب السيارات الا وهي ظهور كتاب « رحلات شل للسيارات » وما على متصفحه إلا أن يلقي نظرة سريعة على صفحاته المائة حتى يقتنع بأنه قد تحقق حلم مما يدعيه ناشروه من أنهم وضعوا دليلا شاملا لأحسن الطرق وأجملها سواء في أرياف مصر أو صحرائها اذ أنه طافح بالبيانات اللذيذة المفيدة واذا استعمل مع كتاب خرائط الطرق ـ وهـذا هو القصد من وضعه ـ تأكد الجمهور أن له في هاتين النشرتين خير دليل يقتنيه

وهاتان النشرتان معروضتان للبيع بجميع المكاتب المهمة بسعر متهاود جداً وهو عشرة قروش (كلا الكتابين) ولا نكون مغالين اذا قلنا بأن أصحاب السيارات الذين سيعرضون عن شرائهما سيكونون قليلون جداً

عاوز كنبه . . . والا عاوز سرير ؟ ؟

حى الفنادق – كاتب الفندق – الفراش – الزبائن – ٢٥ سنة فى فندق واحد

يجتمع بمدينة الاسكندرية في الشتاء القادم مؤتمر « اتحاد الفنادق الدولي » ليبحث وجوه الاصلاح التي توفر من راحة الوافدين على الفنادق الكبيرة . . . ولئن تكن الفنادق الصغيرة بعيدة عن أن يفكر فيها واحد من رجال المؤتمر فان « الدنيا » تصور لهم من حالتها الشيء الكثير . كما تبعث بهذه الصورة الى الحكومة لتعنى بهذه الدور وتتعهدها . . ضناً بصحة الوافدين عليها من كل صوب

حي الفنادق الصغيرة

ليس أزخر من حي « الحسين » بهذه الفنادق التي تقوم في شوارعه ومنحدراته . والتي تتألف من دور عتيقة وأبنية بالية أخذ القدم يلقي عليها ثوباً من غضونه لن تنفع فيه أكداس « الجير » الأبيض . و « البويه » الحمراء .. التي يوشون بها تلك الدور زينة لها وزخرفاً . . . ففي ذلك الحي عشرات من الفنادق الصغيرة التي احتملها الزمن الى اليوم . والتي جرى على بعضها مصير الفناء .. حين أخذت مصلحة التنظيم توسع من جوانب « المسجد الحسيني » فقضت على « لوكاندة البرلمان » وهي آخذة في سبيلها في القضاء على لوكاندة « المدينة المنورة » و « البهائي » و « الكمال الوطنية » و « الكلوب الجديد »

واذا كانت تروعك وفرة هذه الدور التي ستقضي نحبها بعد حين . فانه يدهشك أن تعلم أنها لن تنقص من مجموعة الفنادق المتناثرة في ذلك الحي ولن تحدث في صفوفها أثراً . فكم يطربك أن يكون لها أشباه كثيرة ونظائر عدة يطلق عليها أمثال هذه الاسماء « مكة المكرمة » « الكلوب المصري » « دار السلام » « دار السرور » « الصفاء » « الهندية » « الحميدية » « كوكب الشرق » « الكمال » « اللوكاندة الخضراء » ... الخ الخ

حارسو الشوارع

فاذا كنت في طريقك الى ذلك الحي من الساعة الثامنة مساء الى ما بعد منتصف الليل راعتك كتيبة هائلة من أشباح وقفت على منافذ الطرق بين شارع « الحلوجي » و « المشهد الحسيني » في تقاطع « السكة الجديدة » وأخذت تصيح بك ان كنت سائراً على قدميك « لوكاندة – لوكاندة » وأخذت تصيح براكبي « الأوتوبيس » و « سوارس » « لوكاندة – لوكاندة »

أولئك هم « حارسو الشوارع » يمثل كل واحد منهم لوكاندة خاصة ليقتنص لها الزبائن من الطريق . .

عاوز كنبه والا سرير ؟

فاذا مضيت مع أحدهم الى اللوكاندة التي يمثلها ودخلت اليها من ذلك المنفذ الذي اصطلحوا على تسميته « باب الدخول » كان أول ما يقع نظرك عليه منظر « الكاتب » يقتعد أريكة أمامها مكتب صغير عتيق ومنظر نفر من « الزبائن » قد احتملتهم « الدكك الخشبية » ومنظر « خزانة حديدية » توضع فيها أمانات الزبائن ويجاورها دولاب كبير من الخشب تحتشد فيه حوائجهم وإلى ذلك أيضاً بعض الكراسي المتناثرة هنا وهناك

على ذلك النحو يتألف « الصالون » في اللوكاندات الصغيرة ليجتمع فيه السامرون من الزبائن للضحك والتنكيت

فاذا ما تركت هذه المناظر واتجهت الى « حضرة الكاتب » كان أول ما يبادرك به تلك الكلمة المألوفة : « عاوز كنبه . . والا عاوز سرير ؟ » ذلك لأن حجرات « اللوكاندة » تفيض بهذين النوعين من الفراش الوثير

جثث مكدسة

وليس من شك أنك تريد أن تعلم عن « الكنبه » وعن « السرير » أين يهدآن وفي أية حجرة يجتمعان ، فأما حجرة « الكنب » فانها تمثل لك « عنبراً » من عنابر الجيش قد تلاصقت « الكنبات » فيها حتى لتنشد قليلاً من الهواء النقي فلا تعثر عليه ولا يواتيك ولعل أظرف هذه الحجرات تلك الحجرة القائمه في لوكاندة الحميدية وكأنها المقبره المظلمة قد قامت على نسق قبو عتيق أو خندق محكم . تجتمع فيها خمس « كنبات » فما تبلغ إحداها إلا بشق النفس . . . وأما حجرات « الاسرة » فحسبك منها ما تطلع عليه من احتشادها جوار بعضها – وإن لم تكن تمتاز بشيء من الضوء – كأن الساكنين فيها قد احتلوا واحدة من حجرات القصر العيني . .

وإذا ما أقبل الصيف ، فانك ترى أصحاب الفنادق الصغيرة قد لجأوا إلى « سطوحها » ليؤلفوا فيها صفين من « الكنب » الذي يتخيره الزبائن لأنه ينثرهم في الهواء النقي وإن تكن لفحته في الصباح الباكر مما يبعث المرض إلى صدور الوافدين . .



أحد زبائن الحصيرة

خروف .. نزيل

وأمتع ما يذكر في صدد « كنبات » السطوح أن صاحب اللوكاندة « الحميدية » كان قد اشترى « خروفاً » لينحره ضحية العيد فأقعده في سطح « الفندق » حتى جن الليل وأقبل « الزبائن » على مستقرهم فيه وأراد الكاتب أن يتم .. دفاتره .. آخر الليل ولم يفطن لوجود « الخروف » بين الزبائن . فعده من بينهم – على ضوء القمر – وراجع الفراش محتجاً عليه بأن هناك ضيفاً زائداً لم يكتب اسمه ولا عنوانه ولا صناعته ... واحتج الفراش من جانبه بأنه لم يصعد بأحد إلى « السطح » دون أن يمر به على الكاتب . وأخذت الحيرة تتوفر على الاثنين وهنا حضر صاحب الفندق ، فتقدم الفراش اليه بالشكوى من ظنون الكاتب فيه ، كما تقدم الكاتب بالشكوى من خيانة الفراش واستمع الفندق الى الرجلين وعادوا جميعاً الى الصمت الذي مزقت ستره ضحكة طويلة دفعها صاحب الفندق من فمه ... ذلك انه أدرك أن الضيف الزائد هو « خروف العيد »



حجرة المكتب في احدى لوكاندات حي « الحسين » وقد جلس فيها الكاتب وترى الفراش يحادثه



« الكنب » المنتشر على السطوح الذي يؤجر للزبائن في فصل الصيف

كاتب الفندق

وتستطيع أن تواجه أشتات الناس فلا يؤثرون فيك تأثير كاتب الفندق أو « مسجل الاموات » كما وصفه أديب ظريف . ذلك أنه يقع على ألوان من البشر تنفر اليه من كل حدب وان عليه « منادمة » هذا ، وتقبل السيجارة التي يقدمها اليه ذاك . ثم انه بعدئذ رجل حريص على ودائع الناس وأسرارهم . فكم من زبون يشاوره في أخطر ما يعلق بحياته من

...وهو دائب على أن يلقى على أذنه الحكم ...خط عشواء . وكم من زبون آخر يلقى اليه ...يعمل في جيبه دون أن يخشى عادية السطو ...وفجعة الضياع . . ! وهو بعدئذ مجلد ضخم ...من الاقاصيص التي شهدها في دولته الصغيرة ...وسمعها من جلسائه الذين تتبدل طبقاتهم كل ...يوم . بل إنه يمتاز عن الدهماء بما يحمله من ...رخصة رسمية » تقدمه الحكومة بها الى ...الناس على أنه « كاتب فندق »

الفراش

أما فراش « الفندق » فانه جعبة الاسرار ...ومهبط العمل المتصل الحلقات . عليه أن يقضي ...حوائج الزبائن ، وعليه أن يراقبهم في الليل حتى ...من مغبة الحوادث . وهو في يقيني من ذلك ...الصنف النابه العقل الذكي المدارك . لان خبرته ...الطويلة قد مكنت له أن يكون صادق التصوير ...لطبائع الوافدين . على أن أجره لا يزيد عن ...خمسة قروش في اليوم وان يكن ثمة « بقشيش » ...فهو أمل معدوم لا يؤاتيه إلا أن « تخرج ...الفكرة من رأسه » كأن يذهب بملابس الزبون ...الى « الغسالة » ويأتي بها منها أو يأتي لآخر ...بألوان من الطعام أو يفتح له باب الحمام ويسخن ...له الماء أو يقضي لثالث حاجته « على الحساب » ...بشرط أن يؤديه — بعد الفرج العميم — وقد زاد قطعة ...من ذات الخمسة مليمات لا أكثر !

الزبائن

مجموعة مختلفة الالوان تتباين في أشكالها ...فهذا تاجر « يا نصيب » لا تقوم أحاديثه ...الا على قصص الرابحين والخاسرين
وهذا تاجر « شرابة السبحة وفم للسيجارة . . ...لا تكاد تسمع له بحوثه الا من خيوط « الحرير ...الصناعي » و « تراب الكهرمان »
وهذا « قروي » تخرج من حديثه وقد ...ملأت ذاكرتك بأنباء « الزرع والقلع ...والبهائم » وهذا « افندي » — بعض الشيء — ...يسمع اليه الزبائن اخبار السياسة وحوادثها ...التي انصرمت من شهور مؤكداً لهم انها آخر ...الانباء وانه ترك النوادي التي يجتمع اليها وقد ...سرت الاشاعة فيها بأن « البلاغ » سوف ...يصدر بها ملحقاً في منتصف الليل حتى يسابق ...« الاهرام » في الاذاعة
وهذا رجل « ابن بلد » لا يسترسل في ...أعماق التنكيت ليضع شخصه موضع التقدير ...ويسكب على المجلس فيضاً من الضحك
...ألوان من الناس تجتمع في صعيد واحد لأن ...« الفندق » — قد وسع أصحابها ووسع اليهم اشتات ...الاحاديث التي تصدر عنهم دون كلفة أو عناء . .

...ثمن غير محدود

وإذا راعتك ان تتآلف حلقات الزبائن ...مختلفة على ذلك النحو ، فقد يذهب بدهشتك

ما تعلمه عن اجور « المبيت » التي تتراوح للسرير بين ثلاثة قروش وبين خمسة والتي تتراوح للكنبة بين « ثلاثة تعريفة » وبين « خمسة تعريفة » أيضاً ! ولقد رأت بعض هذه الفنادق ان حركة « الوارد » من الصنف الرديء قليله فعمرت بعض الحجرات بالحصير دون ان تضع عليه شيئاً من الاغطية حيال أجر يتراوح بين « تعريفة » و « قرش صاغ » وفي هذا باعث عد الفنادق بمختلف الصور واشتات البشر وليس من بأس عليك اذا ما أثبت لصاحب الفندق انك زبون دائم ، ان تنام عنده بضعة ليال دون ان تدفع اجراً حتى تتيسر الحال . . !

وإذا كان هناك في فنادق الحسين فئة قد عمرت فيها بضع سنين فان « محمود سالم » قد ضرب الرقم القياسي لكل معمر بين هؤلاء . . فقد نزل في « اللوكاندة الحميدية » في الهزيع الاول من عام ١٩٠٥ ومكث بها الى اليوم لا يتأخر ليلة واحدة . ولا يأخذ « اجازة » ينفر خلالها الى مكان آخر ، اللهم إلا شهراً واحداً قضت الظروف عليه أن يقضيه في « القصر » مريضاً !

أزمة الصابون

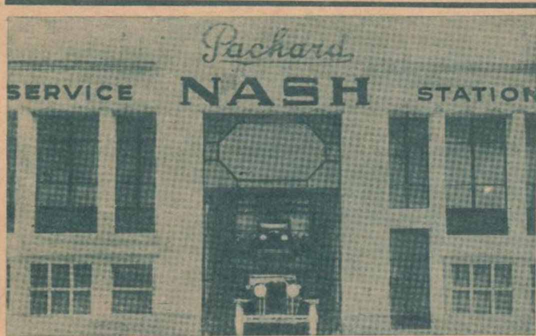
يشهد الوافدون على الفنادق الصغيرة في الصباح مشهداً عجيباً . هم يطالبون الفراش بان يأتيهم بالصابون و « الفوطة » حتى يدفعوا عن وجوههم مغبة الرقاد . والفراش يمضي الى الكاتب ليتقدم اليه برغبات الزبائن . والكاتب — يفتح الله عليه — يحيل الشكاة الى أثرة صاحب الفندق . وبعد لأي تكون قطعة من الصابون قد طلعت — ولعلها طلعت من الشق — وتكون فوطة واحدة قد احتملتها يد الفراش . فيتناول الزبائن أثر بعضهم تلك الصابونة وتلك الفوطة وكأن — الصحة — أمر تافه لا يفيد ! !

مراقبة

يراقب البوليس تلك الفنادق ولكن مراقبته لا تتناول الا أولئك الذين يقطنونها وذلك بين الفينة والفينة . وقد تكون هذه الفينة المسكينة شهراً أو عاماً . فيفد على الفندق ضابط البوليس ليؤشر على الدفاتر . ويمضي في حال سبيله . أما النظافة وأما الصحة فانها حديث ممل سقيم . . !

ولعل أمتع ما نختم به حديث « الفنادق » أن نذكر عن الحكومة الايطالية أنها تضع في كل حجرة من حجرات فنادقها لوحة خاصة سطرت فيها مساحة الحجرة وعدد الامتار المكعبة من الهواء الذي يغمرها . وعدد الاسرة التي لا يمكن للفندقي أن يزيد عليها واحداً في الحجرة . .

أما في مصر . . . فاننا نرجو الحكومة أن تعنى بفنادقها الصغيرة قليلا



واجهة « جراج العتبة » ناش وباكار

جراج لصيانة السيارات

فريد فى نوعه فى القطر المصرى

هو الذي شيدته أخيراً وكالة « ناش » لسد حاجات زبائنها . ليس له مثيل في القطر المصري . لمشاهدة مثل هذا البناء ينبغي أن تسافر الى أميركا . من الصورة التي تراها أعلاه تتحقق أن هذا الجراج يمتاز عن غيره بكونه مؤلفاً من طبقتين يسهل دخول السيارات الى الثانية كالأولى والوصول الى كليهما بقنطرة متحركة شبيهة بالكباري الرافعة الخافضة

وهذه الميزة البديعة الدالة على الحذاقة والمهارة ليست بالوحيدة التي تجعل هذا الجراج فريداً في بابه ففيه أدوات ميكانيكية من أحدث طرز . وكل شيء فيه مرتب أحسن ترتيب وفقاً لما يلزم كل سيارة منذ دخولها الى حين خروجها بحيث يضمن خدمة سريعة في غاية الاتقان لا عيب فيها

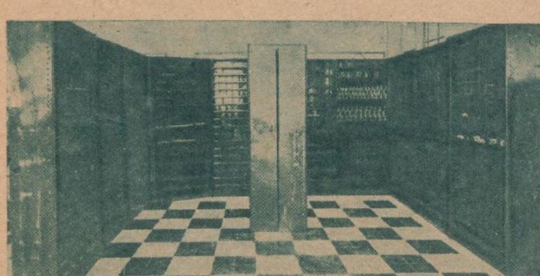
ولا يقل عن ذلك ما تتوسمه في وجوه الميكانيكيين من سمات الدراية والكفاءة وما يبدو عليهم من الرغبة الشديدة في خدمة الزبائن بما لا مزيد عليه من السرعة

أما في الطبقة الثانية المعدة لعرض السيارات فانك تشاهد نجوماً من سيارات « ناش » إلى جانب سيارات باكار منثورة على أرض من الفسيفاء مزخرفة بما لا مزيد عليه من الذوق السليم

وفي الطبقة الثانية المذكورة غرفة خاصة بأدوات التغيير مجهزة برفوف معدنية فيها عيون كل عين منها موافقة لشكل القطع التي توضع فيها

لا يصعب عليك أن تتصور ارتياح أصحاب السيارات لمنظر هذه الأدوات المتنوعة الوافرة المرتبة . إن وقع مشاهدة هذه الغرفة في نفس الزائر كاف وحده لكسب الثقة إذ أن ما فيها خير ضامن لمقتني « ناش » بقضاء حاجتهم في الحال بدون تأخير

إن عدد سيارات « ناش » التي تملأ شوارع مدن القطر المصري وطرقه حملت وكالة « ناش » التي تمتاز عن غيرها بتمثيلها لفاوريقة من أعظم الفاوريقات على أن تنشىء مثل هذا المكان النموذجي الذي أنشأته . ولا يخفى أن مثل هذا البناء الفخم المزخرف المتقن لا يتم بلا نفقات باهظة وتضحيات عظيمة ولكن لا يحتاج الانسان الى أن يكون نبياً ليعلم أن هذه التضحيات وتلك النفقات ستعوض سريعاً بما ينتظر لهذا المحل من النجاح الباهر .



مثال من الرفوف المعدة لادوات التغيير فى جراج الصيانة « ناش »

في أنحاء الدنيا

طبيب يتعاطى المخدرات

تلقت نيابة احدى مدن انجلترا بلاغاً عن انتحار طبيب. ولما بحثت عن الاسباب تقدم شقيق المنتحر يخبر أن أخاه كثيراً ما كان يتعاطى المخدرات ويشرب الكحول غير النقي ليفرج عن همه وأوجاعه بعد أن عاد من الحرب، ولم يكن ليصغي الى نصائح شقيقه الذي كثيراً مانصحه بعدم تعاطيها. أما آلامه فنتجت عن شج في دماغه وفالج في سلسلته الفقرية

وقد قالت أرملته أمام القضاة إن زوجها لما لم يجد عنده قبل وفاته بيوم شيئاً من المخدرات حزن كثيراً وأخذ يشرب الكحول الصرف ثم قرر مأمور تحقيق اسباب الوفيات الجنائية أن الطبيب أصيب بخلل منذ سنوات أدى الى انتحاره



ضحية جراف زبلن

حينما مر المنطاد جراف زبلن فوق بيزانسون في رحلته الاخيرة الى أميركا الجنوبية أراد رجل يدعى جيل سليبه أن يرى المنطاد جيداً فتدلى من نافذة منزله رافعاً رأسه الى أعلى ولكنه لم يحفظ توازنه وسقط من النافذة ميتاً. فكان أول ضحايا المنطاد. وهذا الرجل ذو شهرة عالمية كبيرة لانه أول من أعلن بالنفخ في البوري في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ عقد الهدنة وانتهاء الحرب العظمى ونرى صورته فوق هذا الكلام

تسميم بطريقة جديدة

ذهب تاجر فرنسي يوماً الى مكتب البريد ليتسلم خطاباته. وما كاد يفتح أولها حتى وقع نظره على ما معناه:

« حبيبتي – لقد شاهدت زوجك اليوم ولاحظت بسرور أن مرضه يزداد شدة فقد شحب لونه وغرقت عيناه وابيضت شفتاه. وأني أؤمل أن نتخلص منه قبل آخر الشهر ان شاء الله. سأرسل اليك كمية جديدة من الدواء غداً.. »

هنا أيقن التاجر أن التحرير الى سيدة يشبه اسمها اسمه فقدمه الى رجال الشرطة الذين أخذوا يبحثون عن المرسل والمرسل اليها الخطاب فعثروا على الاثنين وقادوهما الى المحاكمة واعترفت السيدة أنها شعرت مؤخراً بنفور وكره شديدين نحو زوجها ففكرت في التخلص منه للتزوج من ذلك الشاب والوسيلة الوحيدة هي تسميمه. أما الشاب فأنه وقف رابط الجأش واعترف بان السيدة تحبه وقد طلبت منه أن يساعدها على تسميم زوجها فوعدها بذلك وأخذ يرسل اليها في فترات كميات من الدواء

هنا دهش القاضي من هذا الاعتراف الصريح وعدم محاولة الشاب تبرئة نفسه على أن دهشته زالت بل انقلبت الى ضحك عندما وقف الشاب يتم كلامه بصوت جهوري قائلاً: « نعم لقد أرسلت اليها كميات عدة من الدواء وهو بيكربونات الصودا لا غير » وكان هو الواقع

كلب يفقد صاحبه ألفي جنيه!

رفعت الى احدى محاكم انجلترا أخيراً قضية طلب رافعها مستر فاردن من مستر رفنجتن وزوجته تعويضاً مالياً لانهما دخلا محلاً في أحد شوارع المدينة وتركا كلبهما في السيارة وحده وبينما كان المستر فاردن يسير بقرب السيارة هاج الكلب وكسر زجاج السيارة الخلفي فدخلت منه قطعة الى عين مستر فاردن أدت الى فقدانها

ومع ان محامي مستر رفنجتن قال ان الكلب كلب هادىء وان مستر فاردن لا شك هيجه وأزعجه إلا ان المحكمة حكمت له بغرامة قيمتها ألفا جنيه ثمن عينه اليسرى

يسافران حول العالم ولا يحملان سوى فرشة اسنان

زار بول ولنسكي وماكس ماركوفنتش وهما شابان في العشرين من العمر وطالبان في جامعة مانيتوبا بمدينة ونيبج ادارة جريدة الديلي ميل في لندن واخبرا رئيس التحرير انهما سافرا من ونيبج في كندا ليقضيا عطلتهما الصيفية في السياحة حول الارض وعزما على العودة الى الجامعة في أول اكتوبر دون أن ينفقا شيئاً

ورحلا من بلدتهما في الثامن عشر من شهر مايو الفائت يحمل كل منهما ريالين وفرشة أسنان ووصلا الى لندن عن طريق شيكاغو ونيويورك وجلاسجو. حيث ركبا مجاناً في القطارات الحديدية، أما في السفينة فخدما مقابل أجر نقلهما يلبسان ثياباً شتوية ثقيلة وأحذية عسكرية

ولما سئلا عن سبب سفرهما قالا انهما



اغماء بطلة المانيا

أقيمت في الاسابيع الماضية مباراة كبرى للعبة التنيس في ويمبلدون بلندن بين المس رياق بطلة أميركا والمس سيلي أوسيم بطلة المانيا. وقد أصيبت البطلة الالمانية بجرح شديد في أثناء المباراة على أثر سقوطها فاقدة الوعي فنقلت من ميدان اللعب في نقالة كما ترى في الصورة العليا

قصدان منه زيادة معلوماتهما. ومما روياه انهما كانا يبيتان في السجن في اميركا الا انهما علما ان سجون انجلترا لا تأوي الا المذنبين. أما البلاد التي ينويان التوجه اليها بعد انجلترا فهي مصر وأوستراليا وهنج كنج وفانكور

صورة تقود صاحبيها

الى السجن

قال مستر هولنز لمكاتب الديلي ميل انه بينما كان يسير يوماً في احد شوارع المدينة رأى رجلاً وزوجته جالسين بقرب سيارة، فاستحسن لون بشرتيهما النحاسي ومنظريهما ولذا صورهما ثم مالبث أن قرأ في إحدى الجرائد خبراً مؤداه ان نوريين سلبا مبلغ سبعة وسبعين جنيهاً من احد بنوك المدينة والحكومة تطلب القبض عليهما. ولما كانت الاوصاف في الجريدة تنطبق على الصورة الفوتوغرافية التي عنده سلمها الى رجال الشرطة بعد ان كبرها حسب طلبهم. وهؤلاء تمكنوا من القبض على السارقين مستعينين بالصورة

تدفع ستة الاف جنيه

ثمن طلاقها!

نظرت أخيراً احدى محاكم انجلترا في قضية طلاق رفعها مستر تشارلس كريشتن ضد زوجته ابنة أخت اللورد ديوار. وقد قال الزوج ان المنازعات نشأت بينهما خفيفة في أول الامر بسبب كثرة أشغاله مما جعله حاد الطباع وبسبب استعماله عبارات مهينة عند ما كان يتحدث عن أهلها، ثم انتهى الامر بأن هربت زوجته مع صديق لها يدعى مستر فيلد بعد ان أنبها زوجها على علاقتها به

وكان مستر فيلد صديقاً لاسرة كريشتن يكثر التردد عليها عند ما أحبته مسز كريشتن، على ان ما طلبه زوجها من المحكمة عدا الاذن بالطلاق هو تعويض مالي، قائلاً ان زوجته غنية وانه كان يعتمد على مالها في تربية ولديهما الصغيرين فأصبح وليس من يساعده على تكبد نفقاتهما. ولما أثبتت المحكمة تهمة الخيانة على الزوجة حكمت عليها بدفع غرامة قيمتها ستة آلاف جنيه وأذنت للوالد بالوصاية على أولاده

يرفض ١٠٠ جنية

ثمناً لزجاجة نبيذ

كان المستر جورج وليم كرامب يشتغل كلاعب مزمار في جوقة موسيقية، وقد اخبر صديقاً له انه كان احد افراد الجوقة التي لعبت امام قصر بكنجهام بينما كان الملك جورج وعروسه يتناولان طعام الافطار بعد صلاة الاكليل. وقد أعطي كل فرد من افراد الفرقة زجاجة نبيذ معتق من القصر. قال المستر كرامب: «ولقد عرضت عليّ يومئذ مائة جنيه ثمن الزجاجة على انني لم ارض أن ابيع هذه الهدية الملكية. بل شربت النبيذ مع زوجتي وبعض أصدقائي تلك الليلة»

ومما قاله المستر كرامب أيضاً: «انني لعبت أمام امبراطور المانيا السابق يوم زار انجلترا وهو يحب الموسيقى كثيراً. فاعجب بلعبنا ووعد كلاً منا بنيشان الدرجة الرابعة من وسام النسر الأسود وبانه سوف يدعونا للعب في بوتسدام. لكنه لم يف بكلا الوعدين.»

وختم كلامه بقوله انه لعب مراراً امام الملك ادوارد



قصر ادارة شركة مياه بريه تحيط به حدائقها الغناء وقد خصص فيه جناح لاستقبال الكبراء الذين يقصدون تلك البقاع للاستشفاء والتنزه

تدعي غيبة زوجها فيحكم لها بالطلاق منه

بينما هو مقيم معها وبالقرب منها

على أساس الجمال

في احـدى الحارات الضيقة ، وفي وسط حي بولاق ، تقيم الفتـاة « صبرة احمد » في منزل مؤلف من طبقتين مع والديها وهي بين يوم وآخر تزداد حسناً وجمالاً ليس لأترابها نصيب منه ، وبذلك بذتهن جميعاً ، وصارت في هذه الجهة مضرب الامثال ، في الحسن والجمال

وكانت هذه المزايا سبباً في توجيه الانظار اليها ، وعقد الآمال عليها ، فالامهات كن يتمنين على الله أن تكون « صبرة » من نصيب ابنائهن والشبان كذلك كانوا يتطلعون اليها ، ويسعون الى التقرب منها

وكان الشاب رجب احمد مصطفى من أهالي هذا الحي قد راعه كغيره هـذا الجمال ، فترك في نفسه أثره الفعال ، وكان الحظ قد كتب له أن يكون « سائقاً » موفقاً غزير الكسب ، لا ينقصه غير الزواج ، فراح يسعى وراءه وقد عقد النية فعلاً عليه ، وحصر هـذه النية في جارته صـبرة ، ورائده في ذلك كمالها وجمالها

زواج موفق

تقدم رجب افندي الى والديها فحاز طلبه قبولاً ، وتم الاتفاق بين الزوج وأهل العروس على كل ما له صلة بالموضوع من مهر وشبكة وحفلات ، وما يتخلل ذلك من العادات . وقام الزوج بكل ما طلب منـه خير قيام ، ومرت المسألة في أدوارها المختلفة حتى كانت ليلة الزفاف فأقيمت حفلة ساهرة حضرها الاهل والاصدقاء

وجمعت هـذه الليلة بين العروسين تحت سقف واحد فباتا زوجين ربطتهما الجيرة والحب الطاهر بذلك الرباط العائلي الشريف ، وابتسمت لهما الايام ابتسامة السرور المبشرة بالسعادة والهناء . وفعلاً كان مرور الايام ، وكرّ الاعوام أصدق شاهد على هذا الزواج الموفق

في منزل الزوجية

حدث هـذا الزواج سنة ١٩٢٠ فمرت سنواته الاولى سراعاً على اتم ما يرام ، كأنما هي أشهر العسل الاولى من كل زواج . مملوءة بالهناء والصفاء

ولم ينتج زواجهما هـذا على ما فيه من توفيق ، تلك الثمرة الخالدة ، ثمرة الابنـاء ، ولـكنهما بالرغم من هـذا الحرمان كانا كما هما سعيدين راضيين

وحدث تطور شكلي بسيط في نظام العائلة ذلك أن والدة صبرة اختارها الله لجواره ، فلم يلبث أن تزوج أبوها تاركاً لها ولزوجها الدار فاضطرا أن يؤجرا ما زاد عن حاجتهما من مساكنه

وفي هذه الأثناء لقيت صبرة من حنان زوجها وعطفه ما أذهب عنها حزنها على والدتها وأنساها فراق والدها

ومرت بعد ذلك سنوات وهما على أحسن حال تشرق عليهما شمس الوفاق ، وتلمع في سمائها كواكب الوفاء



رجب أفندي احمد مصطفى زوج صبرة احمد

سحب قاتمة

في سنة ١٩٢٩ أي بعد عشر سنوات من تلك الليلة السعيدة ليلة الزفاف التي جمعتهما طوال هـذه المدة على أتم حال . جاءت ليلة سوداء ذات سحب قاتمة كثيفة تخللتها رعود وبروق انتهت بالخصام

حقاً « إن دوام الحال من المحال » فقد لاحظت الزوجة اعوجاجاً في سير زوجها فلفتت نظره الى ذلك وكأنما كانت هذه الاشارة سبباً في استرساله فيما هو فيه ، ونشأ بينهما سوء التفاهم فاستحكمت حلقات الخلاف . وأمعن في معاكستها كما لزمت مخالفته وازداد الحال سوءاً حتى كانت تلك الليلة المشئومة التي قطعت حبل السنين الطوال ، فيما هو أقل من لمح الخيال ، فكان ما كان من شقاق وفراق

وارسلت صبرة ملابس زوجها الى منزل أخيه الذي أقام فيه عقب هذا الخلاف وكانت هذه الليلة آخر عهده بمنزل الزوجة

اشاعة غريبة

كان يسكن في المنزل المذكور « مبيض » يدعى حسين احمد مع زوجته فما إن غضب رجب حتى طلق هذا الأخير زوجته ، وما هي الا أسابيع حتى راجت اشاعة ملخصها أن المبيض المذكور سيتزوج من صبرة

وجاءت حماة المبيض ذات صباح الى رجب وسألته هل طلق زوجته فاجاب بالنفي ، فأخبرته بطلاق ابنتها وبالاشاعة التي أعقبت ذلك فلعب الشك في قلب رجب لانه لم يطلق زوجته . ولما كانت حماة المبيض تجزم بصحة ما روته لم يجد بداً من السؤال والبحث والاحتياط

حقيقة مؤلمة

لجأ رجب الى المحكمة الشرعية وأكبر ظنه أن زوجته تحاول أن تستصدر حكماً بالنفقة في غيبته . فقدم طلباً يستفسر فيه عما تم من الاجراءات بشأنه

. فما كانت أشد دهشته عندما أخبره كاتب المحكمة الاول بأن زوجته طالق وانها أخذت حكماً بذلك في منتصف ابريل سنة ١٩٣٠ لأنه غائب عنها ولا تعرف له مقراً منذ اوائل عام ١٩٢٩

وبعد أخذ ورد ظهرت له الحقيقة المؤلمة وعلم أن زوجتـه دبرت تلك المكيدة ضده للافلات من معاشرته

اهتمام واحتياط

اهتم رجب بهذا الحادث اهتماماً جدياً وصمم على ابلاغ النيابة لـكنه تريث حتى يجمع من الأدلة ما يكفي للادانة ورد هذه الاهانة

فـكانت أول خطوة له في هذا الموضوع هو عرضه الصلح على والد صبرة فرضي هذا بشرط ان يدفع أربعة جنيهات مقابل الاربعين يوماً التي مرت على هذا الخصام . واتفق الرأي على ان يكون ذلك أمام المأذون فاما صلح واما طلاق

فلما دخلوا منزله قص رجب عليه أنه تأخر ثلاثين يوماً لا أربعين فعارض الوالد بان مدة الغياب كانت أربعين يوماً تماماً وأنه لذلك يطلب أربعة جنيهات

وذهبت مساعي ونصائح المأذون نحو الصلح سدى لان الزوج رفضها بتاتاً وصمم على الطلاق مما سرّ له الوالد وابنته أشد سرور

ولما بدأ المأذون يفتح دفتره طلب الزوج من الزوجة ان تبرز قسيمة الزواج فلم تستطع وأسقط في يدها وأوشك ان يغمى على والدها وهنا قام رجب وطلب من المأذون ان يكون شاهداً على عدم وجود قسيمة الزواج وأفهمه بحقيقة الأمر

وفي الصباح قدم بلاغاً للنيابة بان زوجته قررت غيبته منذ عام حال وجوده على قيد خطوات منها ولم ينقطع عنها الا منذ أربعين يوماً دبرت فيها مكيدة الطلاق لغيبته

واستمر بعد ذلك يجمع المعلومات والادلة

أمام المحكمه الشرعية

ورفع دعوى أمام محكمة الازبكية الشرعية يطلب فيها الحكم ببطلان الحكم السابق واثبات عدم غيبته فأخذت القضية مجراها

وفي صبيحة يوم الجلسة بينما كان الطرفان في ساحة المحكمة لاحظ الزوج ان محامي الزوجة يعرض صورة فوتوغرافية على بعض الاشخاص ولم تكن هـذه الصورة سوى صورة رجب مع إحدى عشيقاته أعدها المحامي المذكور كدليل من أدلة دفاعه ضد الزوج

فاقترب منه بخفة وخطفها ومزقها بسرعة قطعاً صغيرة فعلا الصياح من جانب الزوجة ومن معها بشكل مزعج اضطر المحكمة لان تعجل في نظر هذه القضية

وهنا شكا المحامي امره الى المحكمة فقاطع حضرة القاضي بانها صورة الزوج ابتسم وقال: «ان هذا لا يؤثر على دعوى الادعاء بالغيبة»

واجلت القضية لجلسة ٨ يوليو الجاري

وفي هذا اليوم قدم رجب ما لديه من ادلة مما يثبت اقامته بحارة الملك رقم ١٣ وهو المنزل الذي اقام الزوجان فيه معاً حتى آخر عهدهما وتثبت هذه الادلة ان انقطاعه لم يكن الا خلال أربعين يوماً وشهد بذلك شهود الاثبات

الغـاء الحكم السابق

عندذلك قضت المحكمة بالغاء الحكم السابق وأمرت بعودة الزوجة الى ذمة زوجها . وبهذا انتهى دور المحكمة الشرعية ولم يبق الا دور النيابة والمحكمة الجنائية

غواة الجيل الماضي

بقية المنشور على صفحة ٤)

هذا تحترس السيدات ـ من أولاد
يسرق « العرسة » حليهن . وعليه
أن يسحبها صاحبها بسلسلة من ذهب
ع هذا كانت سرقة الحلي واتهام
سبباً في القضاء على تلك « الهواية »
صوصاً بعد تنظيم البوليس والقضاء
بات في الحقيق وضبط المسروقات

غواة الحمير والرهوانات

بعد ذلك غواة الحمير والبغال والخيل
هوانات . . . ولذلك نطلب الى
بنحو . . ذهنه صورة وسائل
كوب في عصرنا هذا . ويستبدل
خرى وسنحرص على تصويرها بدقة

القاهرة قد شقت شوارعها ضيقة
والخيل والعربات فقط وكان عدد
، والانتقال من مكان الى مكان
تمهيد الطرق مثل الآن . . .
« الركوبة » في ذلك الوقت لها
التي للموتوسكل والسيارة ذات
يسوقها صاحبها . وتشبه العربة تلك
الفخمة التي يتولى تسييرها سائق وأما
ـشبه « الدراجة » أو الموتوسكل البسيط
شاهد مقدار اهتمام صاحب المتوسكل
سيارة ـ فخمة كانت أم عادية ـ
تجميلها ودرايته بما يلزمها ويصونها
. ولا نبالغ إذا قلنا أن هذا
الى جانب اهتمام الجيل الماضي
. حتى كانت « الرهوانات »
والبغال لها غواة مدنفون
الخالص ولا يضنون عليها بالمال

غواة الرهوانات ، يحرصون على
معينة في أوقات مخصوصة بالشعير
المشوش » والتبن . . . ولا بد
بمعرفتهم ودعك جسمها بالفرشة .
حوافرها بالورنيش الاسود ،
تجميلها . فكان السرج واللجام
أصناف الجلد الذي « يدندش »
تصنع « الرشمة » من الفضة
صنع الركاب منها أيضاً وقد
ووضع وردتين على صدغي الفرس
أو وضع مكان العنان حريراً ملوناً
وعلى ظهر الجواد غطاء من
كشمير أو مطرزاً

في العصر الحالي

الاعيان وكبار رجال الدولة
يسير في ركابهم « سايس » يلبس
من الجوخ اكمامه الواسعة قد
والسطة « ازرار » على كتفيه من
حول رقبته « شملة » من
جوخ ذات « شراريب » محلاة
في رجليه « مركوباً » له
يلبسه الا « السياس » عريض
من الامام والخلف وفي جانبيه
السيوسكة » وبيده عصا طويلة
الجيد القوي قبضتها من الفضة
النحاس مستطيلة بعض الشيء
علاوة على السير بجانب سيده

ان يمسك الرهوان لدى نزول سيده وقد يمسك بالركاب أيضاً أثناء السير . وهذا السايس يسمى « سايس ركوب » تمييزاً له عن « سايس الطاولة » الذي يعنى بوضع « العلف » وتنظيف الاسطبل . . . وكان هناك سايس آخر يسمى « القمشجي » ووظيفته العدو أمام عربات الكبراء والامراء « فقط » صائحاً يقول بصوت عال وبتؤدة وانتظام « و . . . سع . . . وسع » ، ويسير حافياً على الدوام ، ويرتدي بدلة خاصة مكونة من سروال من قماش جيد وقميص ذي اكمام واسعة جداً و « صديري » من الجوخ مزركش ، وبيده خيزرانة طويلة ذات مقبض من النحاس قد سندها الى كتفه . وقد كان من الجرائم التي لا تغتفر أن يركب السايس في سرج سيده ، فهذا كان عقابه نفس عقاب هتك العرض في وقتنا الحاضر . . .

صناعات عدا عليها العصر الحديث

ورحم الله هذا الزمن ! لقد راجت فيه صناعات عديدة احتضر بعضها وبعضها يحتضر . . . من ذلك « العلاف » الذي كان يبيع الفول والشعير والدريس والتبن والذرة ويرسل الرواتب الى بيوت الوجهاء كما يرسل الجزار اللحم كل يوم في موعد محدد . . ومن ذلك البيطار الذي « يحف » حوافر الخيل والحمير ويركب لها « الحدوة » وينظم منظر الحوافر ، . . . وكذلك هؤلاء السياس فانه لم يبق منهم غير « سايس الطاولة » في « عربخانات » قليلة يتجر أصحابها بتأجير عربات الحنطور وعربات « الكوبيل » و « اللندو » للافراح والسائحين . . . وقد أثر ذلك في دخل الاطباء البيطريين

ومنذ سنوات كنا في الاعياد والمواسم نستأجر الحمير بالساعة مثل ما يستأجر الصبية اليوم تلك الدراجات . . . لكن أولادنا يركبون الدراجات ليل نهار لو استطاعوا . . . وفي ذلك مخاطر ، أما ركوب الحمير فكان خطره الوحيد عدم الحذق وقلة الحذر

« خ »

أغرب الحوادث من سجل البوليس الامريكي

زوجة لا تعتقد ببراءة زوجها الا بشهادة شبيهه اللص

يقولون في الامثال « يخلق من الشبه أربعين » وهذه القصة لا تؤيد هذا الزعم الى أقصى حدوده الاربعينية انما اتفق فيها ان تشابه رجلان شبهاً شديداً ، وكان أحدهما سارقا احتال على عدة بنوك ، وكان الثاني ذا شخصية محترمة وزوجة ترى فيه خير الازواج ، وكان الشبه بينهما قوياً والظروف التي أحاطت بهما غريبة الى درجة قل ان يكون لها مثيل ..

منذ حوالي عشر سنين كان في مدينة بوسطن الامبركية رجل اسمه « بارتلت » يشتغل في قسم الاوراق المالية باحد البنوك ، وكان ممتلئاً قوة ونشاطاً إذ لم يجاوز الخامسة والثلاثين من عمره

وكان الرجل مستقيماً له زوجة وأولاد ، فكان رؤساؤه راضين عنه ، وجيرانه يذكرونه بالخير ، لا يعرف من ضروب اللهو أو التسلية إلا لعبة « البردج » يلعبها مع بعض جيرانه في الليالي التي تعوزهم فيها التسلية

ولم تكن تلوح على بارتلت أية امارة من امارات المغامرة أو دلائل الخبث والاحتيال، وكان قانعاً بمرتبه البالغ خمسة عشر جنيهاً في الاسبوع، هانئاً بين زوجته وأطفاله ، ولكن . . .

حدث ذات يوم ان خرج من منزله كعادته كل يوم وركب سيارة الاتوبيس التي تذهب به الى البنك . ولكنه لم يذهب الى محل عمله

وقلق رئيسه لغيابه فطلب الى سكرتيره ان يسأل عن سبب تخلفه ويخاطب بيته تليفونياً مستفسراً عنه ، ولكن زوجته لم تكن في المنزل حينذاك فلم تعرف خبر اختفاء زوجها

وعاد بارتلت الى منزله في المساء فأخبر زوجته أنه قد ترك عمله الحالي وافتتح لنفسه مكتباً مستقلا لأعمال السمسرة وغيرها مما حذقه أثناء عمله في البنك . وكان هذا آخر ما عرفته بلدة بوسطن عن بارتلت منذ بضع سنين

احتيال

انقطعت القصة عند هذا الحد لتبدأ من جديد ، ففي ذات يوم تقدم الى أحد ملاك عمارة كبرى رجل باسم « هايدن » يطلب استئجار مكتب ذي باب منفصل ، وسرعان ما أعد المكتب ونقش على بابه اسم هايدن ومن تحته لقب « خبير »

وفي صباح أحد الأيام قرع جرس التليفون في ادارة بنك من بنوك بوسطن الكبرى وأعلن صاحبه أنه المستر هايدن ، وانه يريد ما قيمته ٦٠٠٠ ستة آلاف جنيه من سندات مالية معينة يريد ايداعها كتأمين لمقاولة كبيرة سوف يتعهد بعملها في الغرب ، وطلب الى مديري البنك أن يبعثوا اليه أحد مندوبيهم ليحادثه في هذا الشأن ويفاوضه في الثمن

وعاد المندوب بعد مقابلة المستر هايدن وقد أثرت فيه شخصيته وآدابه ومعلوماته وحديثه فأبلغ رؤساءه ان التعاقد المطلوب لا غبار عليه وأن الصفقة في جانب البنك

وأعدت السندات المطلوبة ، وجهزت الاوراق وبقيت رهن التسليم

وفي يوم السبت التالي ذهب المستر هايدن الى البنك قبيل انتهاء ساعات العمل وقال انه على استعداد لتسلم السندات ، وأبرز شيكا معتمداً بقيمة المبلغ المطلوب ثمناً لها ، وقبل البنك الشيك وسلمه السندات

واختفى مستر هايدن بنفس السرعة التي اختفى بها « بارتلت » من قبل ، وحينما تحرى البنك صحة الشيك في يوم الاثنين علم انه مزور



وبذلك فقدت مسز بارتلت زوجها الأمين ، ونقصت شخصية محترمة من بين سكان بوسطن ، وفقد البنك ستة آلاف جنيه

ولما اختفى بارتلت ولم يعد الى منزله أبلغت زوجته بوليس بوسطن بالحادثة وقد حضر الى بيته أحد مفتشي البوليس وأخذ احدى صوره ، ولما قورنت الصورة بالمعلومات والاوصاف التي عرفت عن هايدن ثبت لرجال البوليس ان الرجلين شخص واحد

البوليس في العمل

وكلفت دائرة البوليس رجلين من كبار مفتشيها بالبحث عن « هايدن » أو « بارتلت » أو أي رجل ذاك الذي سلب الستة آلاف جنيه من البنك بتلك الخدعة الشيطانية

وكان أول ما فعله المفتشان أن بعثا بمنشور يحمل صورة « بارتلت » وقد تأكدا انه نفس هايدن الى دوائر البوليس في الولايات الاخرى

ووقعت نسخة من المنشور بين يدي أحد مفتشي البوليس في شيكاغو وما كاد يطلع على الصورة حتى لمعت عيناه ببارق الانتصار أو تذكر انه يعرف شخصاً هو لا شك صاحب هذه الصورة باسم « ديفين »

وأسرع المفتش الى مكتب « ديفين » وقد وضع يده في جيبه قابضاً على مسدسه ، وألقى بالمنشور أمامه على مكتبه وقال له :

— حسناً يا هايدن ، لقد انتهت اللعبة فهيا معي واتبعني

ودهش ديفين لهذا الكلام وظن أن المفتش الذي يعرفه منذ حين يهزل او اصيب بدخل في عقله ، فلم يعبأ بقوله ولم يهتم به

وأراد ديفين ان يقوم الى عمله فأقعده المفتش وأمره بأن يتبعه الى مركز البوليس الرئيسي في الحال

وتجمع موظفو مكتب ديفين دهشين مذهولين فلم ير الرجل بداً من الرضوخ بدلا من المقاومة الى أن يشرح الامر لرئيس البوليس

وفي مركز البوليس قابله الرئيس ، وكان خبيراً بتعرف الوجوه والاوصاف . فما كاد يقلب بصره بين ديفين والصورة المطبوعة في المنشور حتى تأكد من انه هو هايدن الذي احتال على بنك بوسطن وسلبه ستة آلاف جنيه ، ثم أبرق في الحال الى بوليس بوسطن يخبره بالقاء القبض على غريمهم ويدعوهم الى الحضور لتسلمه

وتلقى المفتشان المكلفان بالبحث عن هايدن الخبر ، وكانا قبل ذلك قد عثرا على فتاة علما أنها كانت عشيقة هايدن حينما كان يقيم في مكتبه في بوسطن ، فاصطحباها معهما وذهبا الى شيكاغو

وهناك تعرفت الفتاة على الرجل ودعته بقولها « حبيبي هايدن » ، فلم يبق شك في ان ديفين هو هايدن بعينه ولذا قبض عليه المفتشان وعادا به الى بوسطن ليحاكم على احتياله ونصبه

واحتج ديفين على ذلك بشدة ولكن احتجاجه ذهب أدراج الرياح لان شهادة الفتاة بأنه هو عشيقها هايدن قضى على كل شك وريب

ولم يسكت ديفين عند هذا الحد بل وكل عنه محامياً نابغة تمكن من أن يستخلص له مخرجاً اضطر رجال البوليس ازاءه أن يخلو ساحته ، فقد أثبت بعده عن مكان الحادثة في وقت حصولها ، وخرج به من المأزق رغم شهادة الفتاة بأنه حبيبها هايدن

مسرف مبذر

وبعد أن ذاع خبر هذه الحادثة بقليل سمع الناس أن رجلا اسمه « جوني » صاحب شركة تستخرج الزيت والفحم ، يصرف عن بذخ وسعة في ملاهي برودواي وفيلادلفيا ، وأنه بلغ من كثرة ماله أنه كان يستأجر في انتقالاته القطارات الخاصة ، بنفس السهولة التي يستأجر بها الناس سيارات التاكسي

واهتم رجال البوليس بهذا المسرف المتلاف اهتمامهم بكل شاذ غير مألوف وسرعان ما تذكر واحد منهم انه رأى صورة فيها ملامح « جوني » من هذا ، ولم يمض قليل حتى تيقن البوليس من أن جوني هو بارتلت أو هايدن

وعقب ذلك محاكمته وايداعه سجن شارلستون في نفس الولاية

زوجة ديفين

وحينما سمع ديفين نبأ القبض على بارتلت أبرق الى مفتش البوليس يخبره أنه سوف يحضر لمقابلة الرجل الذي سبب لهمتاعب لا يستحقها ، وحضر فعلا في اليوم التالي وقابله المفتش في المحطة .

ولم يعد ديفين الى شيكاغو الا بعد أن رجا مدير السجن أن يستكتب بارتلت اعترافا بأن « ديفين » ليست له علاقة بحادثة الاحتيال على البنك ، وخاصة فيما يتعلق بمسألة عشيقة هايدن لان زوجته ساورتها الشكوك من جهته ولم تصدق أن الفتاة التي قالت انه كان عشيقها انما قصدت رجلا غيره شديد الشبه به

أما بارتلت أوهايدن فقد بلغ مقدار ما احتال به على البنوك المختلفة بالطريقة التي استعملها مع بنك بوسطن ، مايقرب من نصف مليون دولار ، أي ما يقرب ... ١٠٠ جنيه

أفراد يعيشون من النكات . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

- بيتكم قرب يخلص من الكنس
- الحرامي يخش بيتكم ينسرق . .
- الحرامي يطلع من بيتكم يضرب كف لكف . .

وقال في « قافية كعككم »

- عجمية كعككو اسفلت . .
- عجمية كعككو بصارة
- كعككو منحوت بأزميل

مختارات من نكات الشيخ مرجان

قال في « قافية الحلاقة » ولا يقول الشيخ مرجان حتى تهتز رأسه ذات اليمين وذات الشمال وحتى يزعج السامعين بقهقهته ويضحكهم بحركاته ورقصه

- يودوك للمزين في حديد
- قبل ما يحلقولك ينجوك
- تقول للمزين وصيتك العيال
- يصلحولك دقنك بمركوب حامي
- بعد متصلح تقول للمزين : « معكش ... سلف لبكره يا أسطى . . . »

وقال في « قافية » الاغاني :

- تشاور على أهلك وتقول للموت . . ... وخدم بلاش هزار
- تقول « للعقربة » تعالي لي يا بطة . . تقول « للحلوفة » وجننتيني يا بنت يا بيضة ... وجننتيني . .

مختارات من نكات دولي اليهودي

قال في « قافية » الياناصيب :

- تمسك جلابيتك وتقول . . آدي اللي ...
- اللي يكرهوك . . اسلام وروم ... الكوليك وصمعان
- يجروك على وشك في الوحلة ويقولوا . . ... نص الليلة . .

وهكذا يعيش هؤلاء الثلاثة من أمثال ... النكات وهي وان كانت كما تراها فارغة ... الا انها نوع من أنواع الفكاهة والمجون ... وضرب من ضروب الهزل عند الطبقة الوضيعة ... العجب منها ان هؤلاء الثلاثة اتخذوها صناعة ... تدر عليهم الرزق وهم بها قانعون

فان تعجب لشيء فاعجب لاعتماد بعض النفوس الصغيرة على مباشرة أعمال حقيرة فما هو عمل « الطيباتي » « والمكيساتي » « والمكبساتي » « والنادي » بل ما هو عمل « شفاتيرو » « ودولي » « ومرجان » ؟

« مكوجي » يتاجر بالمنزول . . .

(بقية المنشور على صفحة ٩)

فلم يتوصل الى معرفة المكان الذي يختبيء فيه المنزول وأخيراً خطر بباله أن يختبر آلات الكي فتناول احداها وراح يفحصها بدقة حتى لفت نظره « لولب » موجود في يدها . فضغط عليه فاذا بقاع المكواة ينفتح واذا بقطع عديدة من المنزول تسقط منه

فابتسم الضابط ابتسامة الظفر وراح يفحص جميع المكاوى فاذا بمعظمها على هذه الحالة وقد لاحظ أن المكوجي كان يضع اثناء تأدية عمله مكواتين واحدة ساخنة والاخرى باردة . وقد وضعت قطع المنزول في الاخيرة ؟ حتى اذا ما جاء شخص وطلب قطعة منها تناول المكوجي المكواة الباردة ومر بها على المنديل الذي يقدمه الطالب ، فتتم في هذه الاثناء عملية انزال القطعة بضغط « اللولب » المشار إليه ثم يطوي المنديل في الحال ويقدمه لصاحبه

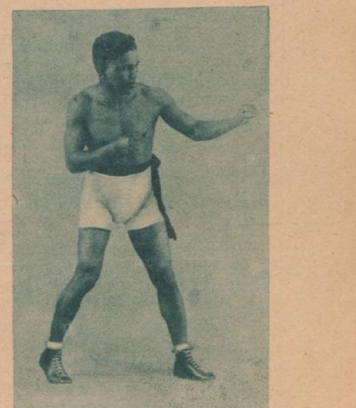
في قبضة البوليس

وألقي القبض على صاحب الدكان وصبيه متلبسين بجريمة بيع المخدرات ، وقد وجد لديهما نحو مائة وخمسين قطعة من المنزول حفظت في حرز خاص لتقديمه للنيابة . وقد زج بالاثنين في السجن رهن التحقيق الى أن استدعتهما النيابة في يوم الاحد ٦ يوليو الجاري لاتخاذ الاجراءات اللازمة معهما

وقد علمنا ان علي حسن المكوجي له سابقة في بيع المخدرات ، وقد حكم عليه من أجلها بالسجن ستة أشهر في عام ١٩٢٩ فلم يرتدع بل راح يفكر في طريقة خفية غريبة تمكنه من المتاجرة ببضاعته حتى هداه عقله ودهاؤه الى الطريقة التي أسلفنا شرحها

وهكذا يتفنن باعة المخدرات في ترويج بضاعتهم ، على ان سرهم مهما طال عليه العهد لا يلبث حتى ينكشف

الالعاب الرياضية



الملاكم المصري جورج عزيز أثناء نزوله لملاكمة بطل انجلترا

نهضة الترسانة

امتدت حركة العمال في جميع الامم واتسع نطاقها فأصبحوا في مركز ممتاز يتضاءل معه مركز غيرهم من الطوائف الاخرى . ويكفي ان نرى أزمة الحكم في بلاد كانجلترا لا تغيب الشمس عن أملاكها يقبض عليها العمال ويسيرون دفة السياسة العامة بحنكة ومهارة تفوق في بعض الاحيان مهارة غيرهم ممن درجوا في الاوساط الارستقراطية ورضعوا لبان المجد منذ رأوا نور الحياة وتنسموا ريح الوجود

هذا في الخارج . أما في مصر فقد سارت نهضة العمال مع النهضة المصرية جنباً الى جنب . فمنذ قمت مصر قومتها بعد ان وضعت الحرب أوزارها وجلس أقطاب العالم يضعون شروط الصلح ويمنحون الحرية لمن يشاءون ويمنعونها عمن يريدون . . منذ ذلك التاريخ الذي هبت فيه مصر تطالب بنصيبها في الحياة وتعمل على تبوؤ مركزها تحت الشمس ونحن نسمع صوت العمال يتصاعد في فضاء البلاد هاتفاً مع الهاتفين منادياً بحياة مصر عاملا على وضع الحجر الاساسي في حرية البلاد وتقدمها

هذا في الحياة العامة . كذلك يصح ان ننظر الى هذه الطائفة من وجهة أخرى . هي التي نريد التحدث عنها في عجالتنا هذه . . تلك هي الناحية الرياضية

لم يكن للعمال قبل النهضة الاخيرة أندية تضم شملهم وتجمع شتيتهم . . الى ان قيض الله للورش الاميرية المتجمعة في « ترسانة بولاق » رجلا نظر الى عمالها نظرة عطف وبر فأراد ان يجبر قلوبهم الكسيرة وان يحيي موات نفوسهم ببث الروح الرياضية بينهم

ذلك هو المستر سلوتر الذي كان فيما مضى مديراً للترسانة والذي أنشأ النادي الحالي (نادي الترسانة) وبذل كل جهد في رفع شأنه والحصول له على ميزات أندية الدرجة الاولى . حتى كتب النجاح له في مسعاه فتثبت اقدام أعضائه . وأصبح « أشبال سلوتر » قوة لا يستهان بها اذ عرفوا في الميادين بشدة مراسهم وقوة بأسهم وتهافتت الاندية في الخارج على الارتباط بهم وتبادل مبارياتهم . فأصبحنا نرى نادي الترسانة يكاد يكون النادي المحتكر للرحلات الرياضية . مهما قيل في نتائج رحلاته

واليوم . وقد انتهى الفصل الرياضي نراهم قد خرجوا منه فائزين بأجل البطولات حاملين كأس صاحب العظمة المغفور له السلطان حسين . تلك الكأس التي تتنافس في الحصول عليها جميع الفرق الرياضية في مصر . سواء أكانت أجنبية أم وطنية

ذلك هو نادي الترسانة الذي اضطر رئيسه القدير علي رياض الى مفارقته الى بلاد الانجليز لدراسة فن الطيران كما ذكرنا في العدد السابق . .

سافر اذن علي رياض . ولكن عصبيته للنادي ومحبته لزملائه جعلته يفكر قبل رحيله في اليد التي تتسلم منه قيادة النادي والحرص على كيانه . وسرعان ما وجد أمامه صديقه القديم وزميله الكريم محمود مختار صقر المهندس المقاول الذي كانت له في ميادين اللعبة وقفات مشرفات والذي لن تنسى له الملاعب نبوغه وحنكته

وذهبت في أحد أيام الاسبوع الماضي لزيارة نادي الترسانة فاذا حركة المران قائمة على ساق وقدم واذا اللاعبون وفي وسطهم مختار يكدون في تمرينهم دون جلبة أو ضوضاء

وقد أتيح لي أن أرى « مختاراً » بعد نهاية تمرينه فسألته أيكون جاداً في حركته هذه . ؟ فقال : « لم يعد لي مفر من مواجهة الفصل القادم . مادمت قد وعدت . لذلك تراني أبذل كل جهد في استعادة قوتي وفي تخفيف جسمي وازالة « الشحم » الذي كدسته البطالة ورماني بالتقاعد »

ثم سألته : « ومن ياترى سيشد أزرك من اللاعبين في جهادك هذا . ؟ » فابتسم في شيء من المواربة المصطنعة . . وقال : « أنت تدري أن حالة الاندية لا تستقر قبل انقضاء يوليو الحالي . ففي نهاية نصفه الاول يقفل باب الاستقالات . وفي ختام النصف الثاني ينتهي انضمام كل لاعب الى النادي الذي ترتضيه نفسه وتطيب له الاقامة فيه . . فليس في استطاعة أحد قبل انقضاء هذا الشهر أن يجزم بمجموعة اللاعبين التي تستقر في أي ناد من الاندية

« هذا من جهة . . ومن الجهة الاخرى فاني لن أسعى وراء أي لاعب في ناد آخر محبباً اليه الانضمام لي . أو مغرياً اياه على ترك ناديه . . وأقرب مثل لذلك . . شقيقي ممدوح »

قلت : « وما خطبه ؟ » فأجاب : « قد تدهش اذا قلت لك أنني تركت له الحرية في اختيار الفريق الذي يرغب مشاركته اللعب

« أقول . . قد تدهش . من أن أخاً كبيراً يسمح لاخيه الاصغر أن يلعب في ناد لا يضم ذلك الاخ . . ولكني أقسم لك أنها الحقيقة بعينها . واني اذا كنت لا أغري أخي على معاونتي في الفريق الذي أرأسه فمن باب أولى أن لا أستعمل هذا الاغراء مع أي فرد آخر من لاعبي الاندية »

ذلك هو المثل الذي ضربه محمود مختار . والذي نرجو أن يتبعه الآخرون عسى أن يرتفع الوسط الاخلاقي فترى الرياضة وحدها هي التي تسيطر . لا سيف المعز . . ولا ذهبه !!

وأخيراً سألت مختاراً : « أظن . أن يفارق الترسانة أحد من لاعبيها خلاف « كامل اندراوس؟ »

فأجاب : « لا أظن ذلك . فكلهم راض وكلهم يعلم أن الوسط الذي يعيش فيه هنا خير له من أي وسط آخر قد لا يرتاح اليه . وقد لا يتمكن فيه من تأدية ما عليه من واجب نحو الرياضة »

الملاكم المصري جورج عزيز

كتبنا قبل الآن عن بطلنا المصري جورج عزيز وعن غزواته للملاكمين في بلاد التاميز . وعن جهوده المتواصلة للتقدم والنبوغ في بلاد تعرف للرياضة حقها . وتقدر لها مكانتها

ونعود الآن الى ذكر جورج لنثبت كلمة بعث بها الينا من انجلترا وطلب نشرها فكان حقاً علينا النزول على ارادته . . قال :

« يتقدم الملاكم جورج عزيز الى الجرائد والمجلات المصرية بالشكر والثناء لما نشرته عنه من الاخبار وخاصة الى مجلة المصور والجرائد الاجنبية على اختلاف أنواعها

« واني أنتهز هذه الفرصة فأقدم مزيد شكري وعظيم ثنائي الى حضرة صاحب السمو مشجع الرياضة البرنس عباس حليم حفظه الله لانه أول من سهل لي جميع الصعوبات حتى رحلت الى انجلترا وحزت النجاح بفضل رضاه ومساعدته كما أشكر حضرة الاخ محمد أفندي علي كوته لما قام به نحوي من مساعدات

« واني أشرح لكم تاريخاً موجزاً عن رحلتي لانجلترا . فقد وصلت في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٩ واشتركت الى الآن في خمس عشرة مباراة حصلت في جميعها على النجاح الباهر الا أني فشلت في واحدة ضد بطل انجلترا والآن استعد للمبارزة معه بالثاني وان شاء الله سيكون نصيبي الفوز الذي أعود بعده الى الوطن العزيز »

المخلص لبلاده
جورج عزيز

تحريراً في ٢٧/٦/١٩٣٠



الفريقان المصري واليوناني في لعبة الووتربولو

حسن مظهر يتحدى

هذا وقد وصلتنا كلمة من حضرة حسن مظهر أفندي الملاكم المعروف يتحدى بها جورج عزيز ويقول انه اعتزم منازلته حال عودته على لقب بطولة القطر المصري في وزن الديك

وها نحن قد نشرنا ذلك التحدي وسننتظر نتيجته

سباق الدراجات

بعث الينا حضرة سكرتير النادي المصري الرياضي لراكبي الدراجات باسكندرية يقول ان النادي أقام حفلة سباق خاصة لاعضاء الدرجة الثانية وابتدأ السباق الساعة السابعة صباحاً من أمام حديقة الزهرية الى كفر الدوار ذهاباً واياباً . فوصل الاول ابرهيم سالم الساعة ٨ والدقيقة ٣٥ والثاني احمد امين حسن الساعة ٨ والدقيقة ٣٨ والثالث حسن محمد داود الساعة ٨ والدقيقة ٤٠ والرابع كامل عبد العزيز الساعة ٨ والدقيقة ٤٣ . وكان متوسط السرعة من ٣٠ الى ٣٦ كيلو في الساعة ووزع الرئيس الميداليات على الفائزين بين التصفيق والتهليل

والنادي يشكر رجال الاسعاف وحضرات الحكام خصوصاً المسيو دفواري

نادي مصر ومديره

أنشيء نادي مصر حديثاً ولم تتح لنا الظروف زيارته غير أن ما أقامه من حفلات رياضية وما قام به أعضاؤه في الحفلات العامة التي شاهدناها يدعونا الى حسن الظن به وتقديره أجل التقدير

نذكر هذا بمناسبة الكلمة التي وصلتنا من حضرة زكي افندي محمد صاحب النادي المذكور ومديره والتي يقول فيها بأن شخصاً وقف في الحفلة التي أقامتها جمعية الشبان المسلمين وقام فيها المسيو يانكي وطلب وأخوه باجراء عرض في المصارعة . . . اقامة حفلة للمحترفين وخص زكي افندي محمد بالذكر معيناً اياه لمنازلة المسيو يانكي . .

ويقول زكي افندي ازاء ذلك انه مستعد لمنازلة أي مصارع سواء كان بطل الدنيا او لم يكنه . . وانه على تمام الاستعداد لتلبية ذلك الصوت الذي نادى في حفلة عامة وسواء لديه أكان موعز آ به من أحد أم كان مترجماً عن رغبة رياضية خاصة . . . ؟ فمن يتقدم لتنفيذ هذه الرغبة من الطالبين ؟

في جمعية الشبان المسلمين

أقيمت مباراة في المصارعة في يوم السبت الماضي بين فريق منتخب أندية الاسكندرية (الاتحاد والاولومبي) ضد فريق جمعية الشبان المسلمين على كأس مجلة الرياضة البدنية التي يصدرها الاستاذ فائق الجوهري الصحافي ومدرب معهد التربية البدنية بالقاهرة

وقد انتهت الحفلة بفوز أبطال جمعية الشبان



ماكيف الفائز في سباق الـ ١٠٠ متر ومحمد حافظ المصري الفائز الثاني وحولهما حضرة صاحب السمو الامير عباس حليم والاستاذان عبد الله سلامة واحمد احمد والمسيو هرماني



...سورة فريق جمعية الشبان المسلمين وفي وسطهم مندوب مجلة الرياضة البدنية وفي يده الكأس

...الحفلة تحت رعاية سمو الامير عباس ابرهيم ... وقد حضرها الف من العظماء وكبار رجال ... مصر ونالت استحسان الجميع

أخبار الاسكندرية الرياضية

وأخيراً فازت مصر على اليونان

...قراء « الدنيا » ما كان من أمر المسابقة ... في السباحة التي أقيمت بين الدولتين المصرية ... في الاسبوع الماضي باسكندرية . واليوم ... على ما سبق نشره من أخبار هذه المسابقة ... منتخب القطر المصري في لعبة كرة الماء ... الفريق اليوناني بأربع اصابات للاشيء ... منها اللاعب الماهر « ووهيد » ثلاثاً ... « نسامس » . وقد جاءت كل هذه ... في الشوط الثاني . ومما لوحظ أن فريق ... المصري كان كله من الاجانب نظراً لغياب ... « حافظ » لمرضه وهو المصري الوحيد الذي ... لتمثيل مصر

...كما ان مصر فازت أيضاً على اليونان في مسابقة ... متر سباحة حرة حيث جاء « ماركا كيوس » ... اليوناني الاول وعقبه « نناكيس » اليوناني ... « ... عشماوي » من الحرس الملكي

...يتضح للقاريء من كل ما تقدم نشره ان مصر ... نقطاً أكثر من اليونان ولذا فازت عليها ... جديراً بالاعتبار

حكام كرة الماء

...لا ندري ما السبب في احتكار المسيو « باسلياديس » ... تحكيم مباريات كرة الماء سواء كانت هذه المباريات ... أو عليه . فانا من يوم شاهدنا مباريات هذه ... لم نر حكماً غيره مع العلم ان هناك من الحكام ... أكثر دراية منه بأصول اللعبة وقوانينها ... نحن نوجه بهذه الكلمة البسيطة للاتحاد المختص ... ينظر اليها بالاهتمام خصوصاً بعد ... الذي ظهر به المسيو « باسلياديس » في مسابقة ... كرة الماء الدولية بين مصر واليونان . أعطوا ... لغيره فأمامكم من الحكام القديرين « احمد ... أحمد » والمستر مزجر والمستر شمنج

تأجيل بطولة مصر في كرة الماء

...قرر الاتحاد المصري للاندية الرياضية في اجتماعه ... تأجيل ... بطولة القطر المصري في لعب ... « ... دوزبولو » الى أوائل شهر أغسطس المقبل . ... نظراً لما عليه اللاعبون من التعب من مسابقة ... السباحة الدولية

حفلة تكريم لفريق اليونان البحري

...أقام نادي التربية البدنية حفلة تكريم للفريق ... المصري اليوناني وذلك في صباح يوم الثلاثاء ... بحمام السباحة باسكندرية . وبعد تناول

ما لذ وطاب ألقيت الكلمات المناسبة في مثل هذه الاحوال

وقد أظهر أفراد الفريق اليوناني اعجابهم بحسن أخلاق المتسابقين المصريين وقالوا ان أخلاقهم من أحسن ما شاهدوه في مسابقاتهم الدولية . هذا وقد غادرت البعثة الثغر عائدة الى بلادها يوم الاربعاء الماضي رافقتهم السلامة

الرحلة ! ! !

ذكرنا في عدد ماض تطورات رحلة الترسانة وقلنا ان منظمها المسيو « ديموبولو » القاطن في أثينا قد هدد برفع الامر الى القضاء وادخال الاتحاد المصري في الدعوى بالتضامن للمطالبة بقيمة المبالغ التي صرفها في سبيل هذه الرحلة

ونعود الآن فنذكر ان الرجل قد حضر بنفسه الى القطر المصري في أوائل هذا الاسبوع . وقابل أصحاب الشأن في نادي الترسانة . وأظهر روحاً رياضية عالية في صدد حل الاشكال القائم بالطرق الودية المحضة وعدم الالتجاء الى المحاكم في هذا الشأن .

وكانت ادارة النادي قد عولت على عقد جلسة يشترك فيها المسيو ديموبولو في مساء الاحد الماضي ولكن الاعمال المصلحية حالت دون عقد هذه الجلسة فتأجلت الى مساء اليوم (الاربعاء) ونحن لا نشك لحظة في ان الامر سيسوى على الوجه الاكمل ما دامت الرغبة الاكيدة في حسن التفاهم بادية من الطرفين . وما دامت الروح الرياضية وحدها هي المتسلطة عليهما

هذا وقد علمنا ان من بين الحلول المعروضة ان تقوم فرقة الترسانة في أوائل أغسطس القادم الى رحلة قصيرة يسترد فيها المنظم ما تكبده من خسائر والا فسيتفق الطرفان على تنفيذ رحلة واسعة النطاق بعد ختام الفصل الرياضي الجديد

وهنا يدفعنا واجب الصراحة الى كلمة حق نبديها هي ان أناساً آخرين حاولوا الاتصال بذلك الرجل « ديموبولو » للتأثير عليه واحلال أندية أخرى محل الترسانة في هذه الرحلة . ولكنه صرح تصريحاً قاطعاً بأنه ما وفد الا للاتفاق مع الترسانة وحدها فان لم يصل الى ذلك الاتفاق فلا سبيل الى تنفيذ رحلة مع أي ناد آخر

الفرق الاجنبية

للفصل الجديد

علمنا ان حضرة يوسف محمد أفندي قد كتب من أوروبا الى الاتحاد المصري لكرة القدم ينبيء بأنه توصل الى الاتفاق مع أحد الاندية الكبيرة في تشيكوسلوفاكيا على أن يوفد فرقته الى القطر لمباراة منتخباته أثناء الفصل الرياضي القادم . . على اننا لم نقف بعد على اسم ذلك الفريق المختار

وفي



في خدمة البوليس

أقامت المسز هازل مأوى في جرينوتش لتربية الكلاب لعرضهم في «المعارض» وترى فوق هذا الكلام صورة الجاويش شامبيون يعلم اثنين من المجندين الجدد ويلقنهم الدروس البوليسية ! !

ضباط الاسطول يتمرنون على التقبيل !

تخرج في هذه السنة طلبة المدرسة البحرية في أميركا فأقيمت لهم احتفالات التكريم العادية قبل التحاقهم بالاسطول . ومن مظاهر هذا التكريم أن يقبل كل ضابط سيدة من المدعوات . وقد يشتط أحياناً في تقبيلها كما ترى في الصورة السفلى





عجائب وغرائب

أضواء المدينة

تمثل هذه الصورة مدينة ديترويت في الولايات المتحدة مركز صناعة السيارات في العالم. وقد أخذت الصورة ليلا فظهرت أضواء المدينة البديعة وهي تشق الغياهب وتبدل الليل نهاراً

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل